رواد المعالي

العدد ٣١ - تموز ٢٠١٠م/ رجب ١٤٣١هـ



تركيا وحدها في الميدان!!

الأخطبوط الإيراني في تركيا



رواد المعالي

العدد ٣١ -تموز ٢٠١٠م/ رجب ١٤٣١هـ



مجلة شهرية
تصدر عن القسم الاعلامي
لحركة المقاومة الاسلامية
حماس العراق

في هذا العدد . .

حماس العراق

حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادةْ
قسم وبيعة

ولنا كلمة

النظام الإيراني..
والتجربة الخاسرة

خسر القائد الفرنسي نابوليون بونابرت حروبه عندما اشتبك مع معظم القوى العسكرية الفاعلة على الساحة الدولية بزمانه ،وكرر هتلر نفس الأخطاء القاتلة عندما عندما تجرأ على مهاجمة الإتحاد السوفييتي بعد هجومه على بريطانيا واحتل معظم أوربا ..
ويكرر صدام حسين تجريتهما ويعادي كلّ العالم حتى العرب ولا نزال نعيش لأواء أخطائه؟!
ولم تستفد إيران من هذه التجارب فها هي ذي تقتفي آثار هؤلاء الخاسرين وتنحو منحاهم عندما عاودت الظهور على الساحة الإقليميّة مستغلّة موقها الجغرافي المسيطر على نفط الخليج ونكبة العراق واعتلاء كرسيِّ الحكم فيه شرذمةٌ ممن داهن وهادن المحتلين بعد أن تربّى في حضنها..
الغريب المستهجن أن يقوم النظام الإيراني اليوم بفتح جبهة صراع ونزاعات مفبركة مع العراق المحتلّ فمن تحويله لمياه نهر الكارون الى احتلال بعض الآبار النفطيّة الحدودية ثم ضرب القرى الحدودية في الشمال وأخيرا وليس آخراً المطالبة بتعويض الخسائر الإيرانية في حرب الخليج الأولى بحجة أن العراق هو المعتدي؟؟!!
والأغرب هو ردّ شخوص ما يدعى بـ (العملية السياسية) حيث يعللون قضية الكارون بأنه شأن داخلي!! والآبار النفطية بأنها(((آبار مشتركة))) مع أن حقل الفكّة يقع داخل الحدود العراقيّة بـ ١٢ كم ؟؟!!
ولا نزال ننتظر ردّهم حول انتهاكات الحدود التي صورتها كل الأقمار الصناعيّة بل قاموا ببناء معسكراتهم داخل الحدود، ويغلب ظني أنهم سيقولون إنهم من العرب الإرهابيين أو من ميليشيات النظام السابق؟!!!!



الأخطبوط الإيراني في تركيا

كانت سنة ٩٠٧ هجرية سنة استثنائية في حياة فرقة الشيعة الجعفرية، وفي الهضبة الإيرانية ذات الأغلبية السنية، إذ شهدت تلك السنة ميلاد أول دولة شيعية الهوية والعقيدة، وهي الدولة الصفوية التي أسسها إسماعيل بن حيدر الصفوي بعد معارك طاحنة خاضها ضد خصومه من الأزوبك والتيموريين و أمراء الأق قيلوني، وقد استخدم إسماعيل الصفوي سياسة الحديد والنار من أجل فرض المذهب الشيعي الجعفري علي أهل البلاد، حتى أنه قتل قرابة المليون من أهل السنة، وأباد مدن وقري سنية بأكملها رفضت التشيع وفضلت الموت عليه، ولم يبق علي أحد من علماء أهل السنة، حتى أخضع الناس وأجبرهم علي التشيع.

وبعد أن تم له من أراد من تحويل أجزاء كبيرة من الهضبة الإيرانية إلي التشيع، فكر في تصدير مذهبه الخرافي إلي الأقاليم المجاورة، وكان ذلك يعني حتمية الصدام مع رأس العالم الإسلامي السني وقتها، وهي الدولة العثمانية التي كانت في أوج قوتها تحت زعامة السلطان سليم الأول، الذي لم يتنظر طويلاً علي تلك الممارسات الصفوية الوحشية بحق أهل السنة، فتداولت الرسائل الخشنة بين الطرفين، وهدد سليم الأول إسماعيل الصفوي بالحرب الشاملة إذا لم يكف عن اضطهاد أهل السنة وفرض التشيع عليهم، والتدخل في شئون الدول المجاورة، ولكن إسماعيل لم يعر هذه الرسائل اهتماماً واستهزئ بها، فاستعد سليم الأول للحرب الشاملة.

وقبل الهجوم تنامي لمسامع السلطان سليم الأول أن الشيعة الموجودين في شرقي الأناضول يستعدون للانقضاض علي الجيش العثماني حال مروره لقتال الإيرانيين، فاستاء سليم الأول من هذه الخيانة بشدة، فعلي الرغم من أن شيعة الأناضول من رعايا الدولة العثمانية، يعيشون علي أراضيها، ويتمتعون بنفس مزايا باقي العثمانيين، إلا أنهم فضلوا موالاة الإيرانيين الصفويين بسبب إخوة الدين والمذهب، وخيانة الدولة التي يعيشون فيها، وعندها أمر السلطان سليم الأول بإحصاء كل الشيعة الموجودين في شرقي الأناضول ممن ثبت خيانته للدولة وحاكمهم جميعا ثم انطلق بعدها وانتصر علي إسماعيل الصفوي في صحراء جالديران سنة ٩٢٠ هجرية ولولا تخاذل الجنود الإنكشارية لأنهي العثمانيين الدولة الصفوية تماما. لم يرتدع شيعة الأناضول مما أصابهم جراء خيانتهم لسليم الأول، فلم يكد يرحل ويأتي بعده ابنه سليمان الملقب بالقانوني حتى قاموا بعدة ثورات متتالية، منها ثورة بابا ذو النون سنة ٩٣٢ هجرية، وثورة قلندر جلبي سنة ٩٣٣ هجرية في قونية ومرعش، وبلغ عدد أتباعه ثلاثون ألفًا، وكان شعار ثورته، اقتل سنيًا واهتك حرمته تدخل الجنة، وقد كلفت تلك الثورات الدولة العثمانية مجهودات ضخمة من أجل قمعها والقضاء عليها.

تحركات الشيعة في تركيا:

تركيا الآن تشهد حراكًا سياسيًا كبيرًا خارجيًا وداخليًا، علي خلفية تنامي دورها الإقليمي تحت حكم العدالة والتنمية، وحدوث صدام قوي بين الحكومة والمؤسسة العسكرية، في فصل جديد من معارك العلمانية، في هذه الفترة الحرجة التي تتكالب فيها القوي الخارجية لمنع تركيا من التأثير في قضايا العالم الإسلامي، والقوي الداخلية من أجل عودة العلمانية إلي موقعها الأثير في سدة الحكم، في هذه الفترة يرتفع صوت الأقليات الشيعية بشقيها العلوي والجعفري، باحثة لنفسها عن دور جديد علي ساحة الأحداث بعد أن اختطفت المشكلة الكردية الشأن الداخلي لسنوات طويلة قضاها النظام التركي تحت ظل العلمانية الأتاتوركية في حرب طاحنة مع حزب العمال الكردستاني المتخذ من جبال قنديل الوعرة معقلاً له. فبعد أن طالب العلويون بحقوقهم الدينية عبر نشاطات ووسائل ضغط أجبرت رئيس الجمهورية عبد الله جول إلي زيارة أحد مراكزهم المسماة ببيت الجمع والتي يطالب العلويون بمنحها وضعية المساجد، والحكومة التركية ترفض ذلك بشدة، بعد تحرك العلويين خرجت الطائفة الأشد خطورة وهي الطائفة الجعفرية وعقدت مؤتمرًا كبيرًا لها بأكبر فنادق اسطنبول الأسبوع الماضي، وشارك في جلساته التي وصفت بالسرية عدد من المهتمين بالشأن الشيعي في تركيا من المثقفين والعلماء الشيعة، كما حضر الجلسات شخصيات شيعية من خارج تركيا منهم إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء العراقي السابق،

وهو شخصية طائفية خطيرة كان لها أبعد الأثر في إذكاء نار الطائفية بالعراق مما يوحي بدلالات كثيرة علي رأسها أنه مؤتمر لتأجيج الطائفية في بلد لم يعرف الطائفية منذ مئات السنين. وقد أعلن زعيم الشيعة الأتراك "أوز غوندرور" وثيقة موجهة للحكومة التركية تشتمل علي عدة مطالب وصفها كثير من المراقبين بأنها استفزازية و لا تتناسب مع حجم الأقلية الشيعية في البلاد كثيفة السكان - ٢ مليون شيعي من إجمالي ٦٥ مليون مسلم - إذ طالب بعدم المساس أو التعرض ولو بالمراقبة الإدارية للمؤسسات الدينية الجعفرية من حوزات و حسينيات و مدارس، وعدم التعرض لدورات القرآن الشيعي الذي يدرس فيها، وإدخال المواد الدينية الجعفرية في المناهج الدراسية، علي أن يقوم علماء الجعفرية أنفسهم بوضع المنهج، وإضافة المذهب الجعفري في الجامعات الشرعية، والسماح بنشر الفكر الشيعي الجعفري في وسائل الإعلام، كما صرح صلاح الدين أنه يرفض دمج العلماء الشيعة في الرياسة الدينية القائمة والتي يتزعمها السنة الأحناف، بدعوي أن هذا يتعارض مع تعاليم المذهب الجعفري، وغيرها من المطالب الجريئة التي أحدثت حراكًا سياسيًا واسع النطاق في تركيا.

إيران الشيعية و تركيا السنية: الأقلية الشيعية في تركيا لم يسمع صوتها أيام الحكم العلماني للبلاد وذلك لأنها دومًا ما كانت في ركاب حكم العسكر ومن يولونه من أزلام العلمانية في تركيا، وكان الشيعة وقتها يؤيدون العلمانية ويتخوفون من أي ثورة إسلامية أو نظام إسلامي سيستهدف خصوصيتها الدينية المخالفة بنسبة كبيرة لدين الأغلبية - الإسلام - وخاصة وأن تركيا خلال الحكم العلماني كانت دائمًا ما تتجه شمالاً ناحية أوروبا، ولا تبالي بقضايا العالم الإسلامي من قريب أو بعيد، بل كانت جزء من المنظومة العالمية المعادية للأمة الإسلامية. ولقد أفرزت حرب العراق بعدًا جديدًا في الصراع بمنطقة قلب العالم الإسلامي، هذا البعد هو البعد الطائفي الديني، وهو البعد الذي لعبت إيران دورًا كبيرًا في إبرازه علي الساحة لتتمكن من خلاله من السيطرة علي المنطقة بأسرها بورقة الأقليات الشيعية المنتشرة في المنطقة بأسرها مثل القنابل الموقوتة، والتي يتحكم في توقيت انفجارها ملالي إيران وقادة الحرس الثوري، وذلك في قبالة عالم مترامي من المسلمين السنة ولكن يسودهم التفرق والاختلاف، لا يجمعهم رأي ولا تحكمهم مرجعية، مما جعل إيران تسير قدمًا في تنفيذ خططها الرامية لبناء تحالف الهلال الشيعي واستعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية التي كانت تحكم العرب قديمًا قبل الإسلام. ومنذ حرب العراق وما تلاها من تداعيات طائفية رهيبة، أصبحت لإيران كلمة الفصل في مصائر العراق بالتعاون مع الاحتلال، ولم تكن من دول المنطقة دولة مرشحة للتصدي للهيمنة الإيرانية المتنامية، فمصر مثلاً أكبر قوة عربية انكفأت علي نفسها وداخل حدودها لكثرة مشاكلها الداخلية وتدهور اقتصادياتها بأزماتها المتتالية، والسعودية رأس العالم السني اختارت الانشغال بمحاربة الإرهاب، كما أخرجت لها إيران خطرًا جديدًا علي الحدود هو خطر الحوثيين الشيعة، في حين تم تحييد باكستان بمشاكلها الداخلية الكثيرة، ومن ثم خلت الساحة لإيران. في ظل هذا الوضع الملائم جدًا للصعود الإيراني بلا منافس، ظهرت القوة التركية الجديدة تحت حكم العدالة والتنمية و التي دخلت بكل ثقلها في ملفات العالم الإسلامي عمومًا والعربي خصوصًا، وارتفعت أسهم تركيا لتبوء كرسي الصدارة في قبالة إيران، ووضح منذ البداية التعارض بين سياسة إيران الرامية لتمزيق العالم السني العربي، ونشر التشيع فيه، وإيقاظ دعاوى الفتن الطائفية ، وسياسة تركيا الرامية لكسب ود الدول العربية والإسلامية، شعوبًا وحكومات، ومواجهة مشاريع التفتيت الإيراني والأمريكي للدول العربية الكبرى مثل مصر والسعودية و العراق والسودان واليمن والجزائر، والعمل علي تصفية أي خلافات عالقة مع دول المنطقة، ومخالفة النهج الإيراني شديد العدائية في التعامل مع دول المنطقة، بل حاولت تركيا استقطاب سوريا وحركة حماس للخروج من فلك النفوذ الإيراني للتأثير الشديد الذي سيتركه هذا التحالف لو بقي علي مستقبل القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي. وعلي الرغم من أن إيران وتركيا تجمعهم بعض الملفات مثل ملف الأكراد، وتحاول الحكومة التركية ألا تقف موقف العداء الظاهر لإيران حتى الآن لمصالح استراتيجية تراها، ولكن الذي يفرقهم أكثر بكثير مما يجمعهم، ومن ثم بدأت إيران في تحريك طابورها الخامس داخل تركيا وتلعب ورقة الأقليات الشيعية مهضومة الجانب، فبدأت المطالب الشيعية والمؤتمرات، بل وصل الأمر لتحريك مظاهرات شيعية صاخبة منددة بالهجوم السعودي علي معاقل الحوثيين باليمن، وقد سجلت هذه المظاهرات بعدًا طائفيًا خطيرًا لم تكن تعرفه تركيا من قبل، في إشارة صريحة وليست ضمنية لحومة اردوجان وجول أن أيدي الأخطبوط الإيراني طويلة وموجودة في كل مكان، وعلي أتم استعداد لتفجير الوضع الداخلي في أي بلد مهما كان حتى ولو بلد بحجم وقوة تركيا.

شريف عبدالعزيز



حياتك من صنع أفكارك

الشيخ محمد الغزالي

سعادة الإنسان أو شقاوته أو قلقه أو سكينته من نفسه وحدها.
إنه هو الذي يعطي الحياة لونها البهيج، أو المقبض، كما يتلون السائل بلون الإناء الذي يحتويه: (فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط).
عاد النبي (أعرابياً مريضاً يتلوّى من شدة الحمّى، فقال له مواسياً ومشجعاً: (طهور)، فقال الأعرابي: بل هي حمّى تفور، على شيخ كبير، لتورده القبور. قال: (فهي إذن) .
وشؤون الحياة كلُها لا تعدو هذا النطاق.
قيمة العمل، بل قيمة صاحب العمل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحقيقة الأفكار التي تدور في الذهن، والمشاعر التي تعتمل في النفس.
قال (ديل كارنيجي): (إن أفكارنا هي التي تصنعنا، واتجاهنا الذهني هو العامل الأول في تقرير مصايرنا، ولذلك يتساءل (إيمسون): نبِّئني ما يدور في ذهن الرجل أنبئك أي رجل هو. نعم، فكيف يكون الرجل شيئاً آخر غير ما يدل عليه تفكيره؟ واعتقادي الجازم أن المشكلة التي تواجهنا هي: كيف نختار الأفكار الصائبة السديدة؟ فإذا انحلت هذه المشكلة انحلت بعدها سائر مشكلاتنا واحدة إثر أخرى. قال الإمبراطور الروماني (ماركس أورليوس): إن حياتنا من صنع أفكارنا.
فإذا نحن ساورتنا أفكار سعيدة كنا سعداء، وإذا تملكتنا أفكار شقية غدونا أشقياء، وإذا خامرتنا أفكار مزعجة تحوّلنا خائفين جبناء، وإذا تغلبتْ علينا هواجس السقم والمرض فالأغلب أن نبيت مرضى سقماء، وهكذا).
إن أحداً لا يستطيع إنكار ما للروح المعنوي من أثر باهر لدى الأفراد والجماعات.
فالجيوش التي يَحْسُن بلاؤها وتعظم بسالتها إنما تستمد طول مقاومتها من رسوخ العقيدة وقوة الصبر، أكثر مما تستمده من وَفرة السلاح والعتاد.
فذخيرة الخُلُق المتين والمسلك العالي أجدى على أصحابها وأكسب للنصر من أي شيء آخر.
والرجل الذي تربو ثقته بنفسه لا يشلّ إقدامَه على الحياة نقصٌ في بدنه، أو عَنَتٌ في ظروفه، بل قد يكون ذلك مثار نشاطه، وشدة شكيمته.
والنفس وحدها هي مصدر السلوك والتوجيه حسب ما يغمرها من أفكار، ويصبغها من عواطف.
ونحن نستطيع أن نصنع من أنفسنا مُثُلاً رائعة إذا أردنا. وسبيلنا إلى ذلك تجديد أفكارنا ومشاعرنا، كما تتجدد الرقعة من الصحراء إذا انضاف إليها مقدار ضخم من المخصبات والمياه.
إننا نتحوّل أشخاصاً آخرين كما تتحوّل هذه الصحراء القاحلة روضة غنّاء.
وقد حكى لنا (ديل كارنيجي) قصة شاب نهكته العلّة، فرحل عن وطنه يطلب الصحة في السياحة وارتياد الأقطار البعيدة، وكان أبوه يعلم طبيعة مرضه، وأن سقامه جاء من توعّك مزاجه وغلبة أوهامه، فكتب إليه في غربته هذه الرسالة: (ولدي، إنك الآن على بعد ألف وخمسمائة ميل من بيتك، ومع ذلك لستَ تحسّ فارقاً بين الحالين هنا وهناك، أليس كذلك؟ بلى، لأنك أخذتَ عبر هذه المسافة الشاسعة الشيء الوحيد الذي هو مصدر كل ما تعانيه، ذلك هو نفسك. لا آفة البتّة بجسمك أو عقلك، ولا شيء من التجارب التي واجهتها قد تُردي بك إلى هذه الهاوية السحيقة من الشقاء، وإنما الذي تردّى بك هو العوج الذهني الذي واجهت به تجاربك، وكما يفكر المرء يكون، فمتى أدركتَ ذلك يا بني، فعد إلى بيتك وأهلك، لأنك يومئذ تكون قد شفيت!!).
قال الشاب: (هاجني هذا الخطاب، وبلغ بي الغضب حداً قررتُ معه ألا أعود إلى بيتي وأهلي، قال: وفي تلك الليلة وبينا كنتُ أذرع إحدى الشوارع، وجدتُ كنيسة في طريقي تُقام فيها الصلاة، ولما لم تكن لي وجهة معينة، فقد دلفتُ إليها لأستمع إلى الموعظة الدينية التي تُلقى، كان عنوان العظة: (هذا الذي يقهر نفسه، أعظم من ذاك الذي يفتح مدينة).

حياتك من صنع أفكارك

الشيخ محمد الغزالي
من كتاب جدد حياتك

وكأنما كان جلوسي في معبد من معابد الله، وإنصاتي إلى الأفكار التي تضمنها خطاب أبي تقال بصيغة أخرى ممحاة مسحت الاضطراب الذي يطغى علي عقلي، ووسعني في تلك اللحظة أن أفكّر تفكيراً متزناً في حياتي، وهالني إذ ذاك أن أرى نفسي على حقيقتها، نعم؟ لقد رأيتُني أريد أن أغير الدنيا وما عليها، في حين أن الشيء الوحيد الذي كان في أشد الحاجة إلى التغيير هو تفكيري واتجاه ذهني. هو نفسي).

وما كتبه (كارنيجي) كتبنا مثله في مؤلفنا (خلق المسلم) ونوهنا فيه بهذه الحقيقة، قلنا: (الإسلام - كسائر رسالات السماء - يعتمد في إصلاحه العام على تهذيب النفس الإنسانية قبل كل شيء، فهو يصرف جهوداً ضخمة للتغلغل في أعماقها، وغرس تعاليمه في جوهرها حتى يستحيل جزءاً منها.

وما خُلّدت رسالات النبيين وكوّنت حولها جماهير المؤمنين إلا لأن (النفس الإنسانية) كانت موضوع عملها، ومحور نشاطها، فلم تكن تعاليمهم قشوراً ملصقة فتسقط في مضطرب الحياة المتحركة، ولا ألواناً مفتعلة تَبْهُتُ على مرّ الأيام. لا.. لقد خلطوا مبادئهم بطوايا النفس، فأصبحت هذه المبادئ قوة تهيمن على وساوس الطبيعة البشرية، وتتحكم في اتجاهاتها.

وربما تحدَثتْ رسالات السماء عن المجتمع وأوضاعه، والحكم وأنواعه، وقدمت أدوية لما يعرو هذه النواحي من علل.

ومع ذلك فالأديان لن تخرج عن طبيعتها في اعتبار النفس الصالحة هي البرنامج المفصل لكل إصلاح، والخلق القوي هو الضمان الخالد لكل حضارة. وليس في هذا تهوين ولا غضٌ من عمل الساعين لبناء المجتمع والدولة.

ومن هنا كان الإصلاح النفسي الدعامة الأولى لتغلب الخير في هذه الحياة. فإذا لم تصلح النفوس أظلمت الآفاق، وسادت الفتن حاضر الناس ومستقبلهم، ولذلك يقول الله تعالى: (إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ . (كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ .

والتربية الإسلامية الأولى أوغلت إلى حدٍ هائل في دراسة النفوس وأحوالها، والقلوب وأطوارها، مستهدفة في هذه الدراسة جعل السعادة العظمى تنبع من داخل الإنسان لا من خارجه، ومغرية المرء أن يرتقب في آفاق نفسه وحدها كواكب اليُمن والإقبال والرضوان.

فإذا طلعت - بعد طول الرياضة والتجرد وصدق اليُمْن والإخلاص - فهيهات أن يدرك شعاعها أفول.

وعندما يصل السالكون إلى هذا الشأو، يقولون: نحن في لذة لو عرفها الملوك لقاتلونا عليها بالسيوف!!

وفي هذه الحدود نفهم قول (جمس آلن): دع إنساناً يغير اتجاه أفكاره، وسوف تتملكه الدهشة لسرعة التحوّل الذي يحدثه هذا التغير في جوانب حياته المتعددة. إن القدرة الإلهية التي تكيّف مصايرنا، مودعة في أنفسنا، بل هي أنفسنا ذاتها!!

وكل ما يصنعه المرء هو نتيجة مباشرة لما يدور في فكره، فكما أن المرء ينهض على قدميه وينشط وينتج بدافع من أفكاره، كذلك يمرض ويشفى بدافع من أفكاره أيضاً .



تركيا وحدها في الميدان!!

السنوسي محمد السنوسي

في حادثة اغتيال "محمود المبحوح" القيادي في حركة حماس، وقفَتْ دولةُ الإمارات بمفردها في مواجهة الآلة الصهيونية؛ الاستخباراتية، والإعلامية، بعد أن تركَتْها الدول العربية وحيدةً في الميدان!

الآن تبدو تركيا في الموقف نفسِه، ولكنْ بصورة أكثر صعوبةً؛ إذْ سالت الدماء التركية بغزارة في البحر، دون أن تُعير إسرائيلُ أدنى اهتمام لتاريخ عميق من العلاقات التركية - الإسرائيلية.

ولذا؛ فموقف الحكومة التركية صعب للغاية؛ سواءً على مستوى الداخل، ومحاولةِ ليس فقط امتصاص الغضب الشعبي، بل رَدِّ الاعتبار للشهداء، أمْ على المستوى الإقليمي، حيثُ حرَصَتْ تركيا في السنوات الأخيرة أن تؤدِّيَ دورًا بارزًا ومتوازنًا مِن قُوَى التنافر في الإقليم، ثم تجِد نفسَها الآن طرفًا في الصراع بعد أن كانت وسيطًا! إذًا؛ الدولة التركية وحدَها في الميدان، مع تراجُع الدول العربية عن دعْم غزة، مع أنها - أي: الدول العربية - تستطيع أن تفعل الكثير لو أرادت، الأمر الذي سيكون في حال تحققه داعمًا قويًا، تتَّكِئ عليه تركيا في إدارة موقفها مع إسرائيل. لكن مِن الواضح أنَّ الدول العربية كانت تَشعر خلال السنوات الثلاثة الماضية - منذ فُرض الحصار على غزة - أنَّ غزة عبءٌ عليها، وتسبِّب لها صداعًا، وتقف حجَرَ عثْرة في طريق المفاوضات مع إسرائيل. وأستطيع أن أقول: إن الدول العربية لن تتجاوب مع الخطاب التركي - الذي يُحاول أن يرفَع من سقْفه بما يتناسب مع الدم المسفوك، ومع فداحة الحصار - إلا بقدْر ما يَحفظ لها ماء الوجه، إن بقِيَ فيه ماءٌ!!

ولذا؛ فقد كان غايةَ ما انتهى إليه اجتماعُ وزراء الخارجية العرب هو أن يَرفعوا موضوع الحصار إلى مجلس الأمن؛ بما يَعني أنَّهم يهربون مِن المواجهة، ويتنَصَّلون من المسؤولية! وقد كان حَرِيًا بهم أن يَمُدُّوا أيديَهم لإخوانهم الأتراك في مواجهة الظلم والحصار، وأن يساندوا بالفعل - الفعلِ الجادِّ - موقفَ الطيب أردوغان؛ فقد مضَى زمنُ الكلام والسَّفْسَطة.

مِن هنا نفهم حرْصَ رئيس الوزراء التُّركي رجب طيب أردوغان - في كلمته بعد (مجزرة) أسطول الحرية - على مطالبة الدُّول التي لها ناشطون في "أسطول الحرية" بضرورة التحرُّك مع تركيا.

لا أحد يَعلم على وجْه الدِّقَّة إلى أينَ تنتهي الخطوات التركية في لَمْلمة جِراحها، لكن مِن المؤكد أنَّ سحْبَها سفيرَها مِن "تل أبيب"، ووقْفَ المناورات المقرَّرة مع إسرائيل، وخطابَ أردوغان شديدَ اللهجة - ليس كافيًا لتهدئة الجماهير.

ولا أظنُّ أنه يغيب عن إدراك المُراقِب أنَّ مثل هذه المواجهة المنفردة مع إسرائيل - خاصَّةً في قضايا مِن شأنِها أساسًا أنها قضايا تخصُّ الدول العربية ككُل - يصُبُّ في مصلحة إسرائيل، التي تكُون دائمًا مدعومةً من الجانب الأمريكي والأوربي على اختلافٍ في درجة الدَّعْم!

إضافةً لذلك، فمنذ وقَّعتْ مصر منفردةً اتفاقيةَ كامب ديفيد مع إسرائيل، والصِّراعُ مع الأخيرة يأخذ الصفة الفردية؛ ممَّا أحدث خَللاً إستراتيجيًا في إدارة الصراع معها.

ولْنتذكر هنا احتلالَ بيروت أوائل الثمانينيات، ثم ضرْبَ المفاعل النووي العراقي، وليس أخيرًا ضرْب بعض المواقع في سوريا عام ٢٠٠٧م. فكل ذلك لم تكن إسرائيل لتقْدِم عليه إلا في غَيبة العمل العربي المشترَك، وغياب التنسيق؛ خاصةً في القضايا الإستراتيجية، وبدرجة أكبر بعدما خرجت مصر - أو أُخرجت - من إدارة الصِّراع. وهذا درْس مهمٌ ينبغي استحضاره دائمًا ونحن نَخُوض مع الكِيان الصُّهيَوني صراعًا طويلَ النفَس، وإلا فلْننتظر ما يفعله بنا هذا الكيان الغاشم، الذي ليست له أيةُ خطوط حمراء - إنسانية أو دولية - يُمكن أن توقِفَه، وتمنعه من عدوانيته واستهتاره بحقوق الآخرين. ويا لَها من مفارقة عجيبة! في عام ٢٠٠٩ انتقد أردوغان في دافوس إسرائيلَ بشدَّة، وانسحب مِن الجلسة بعد مشادَّة مع شيمون بيريز، بينما بقِي عمرو موسى الأمينُ العام لجامعة الدول العربية جالسًا بعد تردُّد في أن يَلحق بأردوغان؛ واليومَ يتكرَّر المشهد نفسُه؛ تركيا في الواجهة والميدان، بينما العالَم العربي ساكن جامد، لا يَدري ماذا يفعل، أو ماذا يُفعل به؟!

إفساد الشيطان لقرينه وندامته يوم القيامة

في ظلال القرآن سيد قطب

وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (٣٦) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ (٣٧)



فأما نحن - أصحاب العقيدة الإسلامية - فنرى في واقع الحياة مصداق ما يقرره الله من وجود الثبات والتغير متلازمين في كل زاوية من زوايا الكون , وفي كل جانب من جوانب الحياة . وأقرب ما بين أيدينا من هذا التلازم ثبات التفاوت في الرزق بين الناس , وتغير نسب التفاوت وأسبابه في النظم والمجتمعات . . وهذا التلازم مطرد في غير هذا المثال .

الدرس الثاني:٣٦ إفساد الشيطان لقرينه وندامته يوم القيامة

ولما بين زهادة أعراض الحياة الدنيا وهوانها على الله ; وأن ما يعطاه الفجار منها لا يدل على كرامة لهم عند الله , ولا يشير إلى فلاح ; وأن الآخرة عند ربك للمتقين , استطرد يبين مصير أولئك الذين قد ينالون تلك الأعراض , وهم عمي عن ذكر الله , منصرفون عن الطاعات التي تؤهلهم لرزق الآخرة المعد للمتقين:

(ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطاناً فهو له قرين . وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون . حتى إذا جاءنا قال:يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين . فبلس القرين . ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون). .

والعشى كلال البصر عن الرؤية , وغالباً ما يكون عند مواجهة الضوء الساطع الذي لا تملك العين أن تحدق فيه ; أو عند دخول الظلام وكلال العين الضعيفة عن التبين خلاله . وقد يكون ذلك لمرض خاص . والمقصود هنا هو العماية والإعراض عن تذكر الرحمن واستشعار وجوده ورقابته في الضمير .

(ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطاناً فهو له قرين). .

وقد قضت مشيئة الله في خلقة الإنسان ذلك . واقتضت أنه حين يغفل قلبه عن ذكر الله يجد الشيطان طريقه إليه , فيلزمه , ويصبح له قرين سوء يوسوس له , ويزين له السوء . وهذا الشرط وجوابه هنا في الآية يعبران عن هذه المشيئة الكلية الثابتة , التي تتحقق معها النتيجة بمجرد تحقق السبب , كما قضاه الله في علمه .

ووظيفة قرناء السوء من الشياطين أن يصدوا قرناءهم عن سبيل الله , بينما هؤلاء يحسبون أنهم مهتدون:

(وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون). .

وهذا أسوأ ما يصنعه قرين بقرين . أن يصده عن السبيل الواحدة القاصدة ; ثم لا يدعه يفيق , أو يتبين الضلال فيثوب ; إنما يوهمه أنه سائر في الطريق القاصد القويم ! حتى يصطدم بالمصير الأليم .

والتعبير بالفعل المضارع:(ليصدونهم). .(ويحسبون). . يصور العملية قائمة مستمرة معروضة للأنظار ; يراها الآخرون , ولا يراها الضالون السائرون إلى الفخ وهم لا يشعرون .

ثم تفاجلهم النهاية وهم سادرون:

(حتى إذا جاءنا قال:يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين . فبلس القرين)!

وهكذا ننتقل في ومضة من هذه الدنيا إلى الآخرة . ويطوى شريط الحياة السادرة , ويصل العمي (الذين يعشون عن ذكر الرحمن)إلى نهاية المطاف فجأة على غير انتظار . هنا يفيقون كما يفيق المخمور , ويفتحون أعينهم بعد العشى والكلال ; وينظر الواحد منهم إلى قرين السوء الذي زين له الضلال , وأوهمه أنه الهدى !

حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (٣٨) وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٣٩) أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٤٠) فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ (٤١) أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ (٤٢) فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤٣)

وقاده في طريق الهلاك , وهو يلوح له بالسلامة ! ينظر إليه في حنق يقول: (يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين)! يا ليته لم يكن بيننا لقاء . على هذا البعد السحيق !

ويعقب القرآن على حكاية قول القرين الهالك للقرين بقوله: (فبئس القرين)!

ونسمع كلمة التيليس الساحقة لهذا وذاك عند إسدال الستار على الجميع:

(ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون)!

فالعذاب كامل لا تخففه الشركة , ولا يتقاسمه الشركاء فيهون !

كيف تواجه النقد الآثم ؟

الرُقعاءُ السُخفاءُ سبُوا الخالق الرَّازق جلَّ في علاه ، وشتموا الواحد الأحد لا إله إلا هو ، فماذا أتوقعُ أنا وأنت ونحنُ أهل الحيف والخطأ ، إنك سوف تواجهُ في حياتِك حرباً! ضروساً لا هوادة فيها من النَّقدِ الآثمِ المرِّ ، ومن التحطيم المدروسِ المقصودِ ، ومن الإهانةِ المتعمّدةِ مادام أنك تُعطي وتبني وتؤثرُ وتسطعُ وتلمعُ ، ولن يسكت هؤلاءِ عنك حتى تتخذ نفقاً في الأرضِ أو سلماً في السماءِ فتفرَّ منهم ، أما وأنت بين أظهرهِمْ فانتظرْ منهمْ ما يسوؤك ويُبكي عينك ، ويُدمي مقلتك ، ويقضُّ مضجعك.

إن الجالس على الأرضِ لا يسقطُ ، والناسُ لا يرفسون كلباً ميتاً ، لكنهم يغضبون عليك لأنك فُقْتَهمْ صلاحاً ، أو علماً ، أو أدباً ، أو مالاً ، فأنت عندهم مُذنبٌ لا توبة لك حتى تترك مواهبك ونِعَمَ اللهِ عليك ، وتنخلع من كلِّ صفاتِ الحمدِ ، وتنسلخ من كلِّ معاني النبلِ ، وتبقى بليداً ! غبيًا ، صفراً محطَّماً ، مكدوداً ، هذا ما يريدونهُ بالضبطِ . إذاً فاصمد لكلام هؤلاءِ ونقدهمْ وتشويههِمْ وتحقيرهمْ ((أثبتْ أحُدْ)) وكنْ كالصخرةِ الصامتةِ المهيبةِ تتكسرُ عليها حبّاتُ البردِ لتثبت وجودها وقُدرتها على البقاءِ . إنك إنْ أصغيت لكلام هؤلاءِ وتفاعلت به حققت أمنيتهُم الغالية في تعكير حياتِك وتكدير عمرك ، ألا فاصفح الصَّفْحَ الجميل ، ألا فأعرضْ عنهمْ ولا تكُ في ضيقٍ مما يمكرون. إن نقدهمُ السخيف ترجمةٌ محترمةٌ لك ، وبقدر وزنِك يكُون النقدُ الآثمُ المفتعلُ .

إنك لنْ تستطيع أن تغلق أفواه هؤلاءِ ، ولنْ تستطيع أن تعتقل ألسنتهم لكنك تستطيعُ أن تدفن نقدهُم وتجنِّيهم بتجافيك لهم ، وإهمالك لشأنهمْ ، واطِّراحك لأقوالهِم!. [قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ] بل تستطيعُ أنْ تصبَّ في أفواهِهِمُ الخرْدلَ بزيادةِ فضائلك وتربيةِ محاسنِك وتقويم اعوجاجِك . إنْ كنت تُريد أن تكونَ مقبولاً عند الجميع ، محبوباً لدى الكلِّ ، سليماً من العيوبِ عند العالم ، فقدْ طلبت مستحيلاً وأمّلت أملاً بعيداً .

من كتاب لاتحزن : عائض القرني



تطهير الإناء من لعاب الكلب

ثبت علمياً أن الكلب يحمل عدداً من البكتريا والفيروسات في لعابه، ولا يمكن تطهير الإناء الذي شرب منه الكلب إلا بغسله عدة مرات بالماء ومرة بالتراب، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم عندما أشار إلى هذه الحقيقة العلمية بقوله: (طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرّات أولاهنّ بالتراب) .

الحديث الشريف:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرّات أولاهنّ بالتراب). وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار) [رواه مسلم].

شرح الحديث:

يشير الحديثان إلى ضرورة إراقة الإناء الذي ولغ فيه الكلب. وضرورة تطهير الإناء الذي ولغ فيه الكلب بغسله سبع مرات أولها بالتراب. ونستطيع أن نستنتج من هذا الحديث أن التراب يحوي مادة مطهرة، وأن لعاب الكلب يحوي عوامل ممرضة ولا يمكن تطهيره إلا بغسله بالماء والتراب.

الحقيقة العلمية:

لقد كشف العلماء عن حقيقة غريبة وهي وجود مادة مطهرة في التراب، فعندما درس العلماء تركيب التراب وجدوا أنه يحوي مواد إذا اختلطت مع البكتريا والجراثيم قضت عليها على الفور. ولعاب الكلب يحمل مواد ممرضة للإنسان، ولا يمكن إزالتها إلا بالتراب... سبحان الله!

وجه الإعجاز

يتبين لنا من خلال هذا الحديث أن النبي الأعظم عليه الصلاة والسلام قد أشار إلى حقيقة علمية لم تنكشف إلا في القرن العشرين، وهذا يدل على أنه عليه الصلاة والسلام لا ينطق إلا بما علمه الله، إذ أنه في القرن السابع الميلادي أي في العصر الذي عاش فيه النبي الكريم لا يمكن لأحد أن يكون لديه علم بهذه الحقيقة الطبية.

عبد الدائم الكحيل

كيف يتحطم النمل



اكتشف العلماء أن النملة تملك غلافاً خارجياً صلباً جداً، وهذا الغلاف يحميها من الصدمات والأخطار، ولكن عندما تتعرض لصدمة قوية فإن هذا الغلاف يتحطم مثل الزجاج. وفي قصة سيدنا سليمان عليه السلام تقول النملة: (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) [النمل: ١٨]. أي أن القرآن تحدث عن تحطم النمل قبل أن يكتشفه العلماء، وهذا من معجزات القرآن

عيـــون الشعر

التجنيس المماثل.. في الشعر

اعلم أن التجنيس المماثل هو أن تكون كلمتان اسمين أو فعلين، كما قال الله عز وجل: " فروح، وريحان وجنة نعيم " ، وقال عز وجل: " وجني الجنتين دان " ؛ وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " الظلم ظلمات يوم القيامة " ؛ وقال عليه الصلاة والسلام: " ذو الوجهين لا يكون وجيهاً يوم القيامة " ، وقال بعض الوزراء: ليكن كلامك حاجة أو حجة، وإلا خسرت. وكتب بعض الأدباء إلى الرشيد: أحسن لنا في النظر، كما أحسنا في الإنتظار؛ وسئل الشافعي رضي الله عنه عن النبيذ فقال: أجمع أهل الحرمين على تحريمه. ووصفه بعض العرب سحاباً فقال: عارض عريض، كان عنه روض أريض وقال البحتري:

يذكرنيكِ والذكرى عناءٌ ... مشابهُ فيك طيبةُ الشكولِ
نسيمُ الروضِ في ريحِ شمالٍ ... وصوبُ المزن في راحِ شمولِ

وقال آخر: إن لفلان وجهاً وجيهاً. وقال الشاعر:

في وجهه شافعٌ يمحو إساءته ... من القلوبِ وجيهٌ حيثما شفعا

وقال بعض الظرفاء: أنا ألتذ بشهد المشاهدة لك. وقال معاوية لابن عباس: ما بالكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم، فقال: عوضاً من المصيبة يا بني أمية في بصائركم. وقال بعضهم:

وكنتَ لي مألفاً إذا نفرٌ ... من بعضِ إخوانٍ ودهمْ نفروا

فأخذ منه الآخر فقال

بجانبِ الكرخِ من بغداد عنّ لنا ... ظبيٌ ينفره عن وصلنا نفرُ
ذؤابتاهُ نجادا سيفِ مقلتهِ ... وجفنه جفنه والشفرةُ الشفرُ
ظفيرتاهُ على قتلي تظافرتا ... يا من رأى شاعراً أودى به الشعرُ

ومنه :

يجدُ الملتفَ من أموالهِ ... واقعاً منهُ وقوعَ المستفادِ
غيرُ لاهٍ باللهى بل عالمٌ ... أن بذلَ الوفر من خير عتادِ

ومنه :

عربٌ تراهم أعجمينَ عن القرى ... متنزلينَ عن الضيوفِ النزلِ
فأقمتُ بين الأزدِ غيرَ مزودٍ ... ورحلتُ عن خولانَ غير مخول

ولجرير:

وما زالَ معقولاً عقالق عن الندى ... وما زالَ محبوساً عن الخير حابسُ

ومنه :

إذا أعطشتكَ أكفُ اللئام ... كفتكَ القناعةُ شبعاً وريا
فكنْ رجلاً رجله في الثرى ... وهامةُ همته في الثريا
أبياً بوجهك عن باخلٍ ... بما في يديه تراه أبيا
فإنَ إراقةَ ماءِ الحيا ... ةِ دونَ إراقةِ ماءِ المحيا

ومنه :

يا غزالاً إذا نظرْ ... وقضيباً إذا خطرْ
والذي أشعرَ القلو ... بَ غراماً وما شعرْ
حرتُ لما أحارني ... ما بعينيكَ من حورْ
وتغيرتَ إذْ ملك ... تَ، فخففْ سطوة الغيرْ

فقه البيوع

بيع الوكيل لنفسه

المعتمد في المذهب الشافعي أن الوكيل لا يجوز أن يبيع ما وكل به من نفسه، ولا من موليه وإن أذن له في ذلك، لأنه متهم في ذلك بخلاف غيرهما كأبيه وولده الرشيد وهو نص الإقناع للخطيب الشربيني ومغني المحتاج له أيضاً. وعبارته في مغني المحتاج:٢/٢٢٥.

(و) الوكيل بالبيع والشراء مطلقاً(لا يبيع) ولا يشتري(لنفسه و) لا لـ(ولده الصغير) ونحوه من محاجيره، ولو أذن له فيه لتضاد غرضي الاسترخاص لهم والاستقصاء للموكل، وكذا لو قدر له الثمن ونهاه عن الزيادة، لأن الأصل عدم جواز اتحاد الموجب والقابل- البائع والمشتري-وإن انتفت التهمة، ولأنه لو وكله ليهب من نفسه لم يصح وإن انتفت التهمة لاتحاد الموجب والقابل". لكن أبا إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى صاحب كتاب (المهذب) حكى وجهاً في جواز ذلك إن أذن له الموكل وعبارته كاملة كما في ٣٥٢/١ " فصل : وإن وكل ببيع سلعة لم يملك بيعها من نفسه من غير إذن ،لأن العرف في البيع أن يوجب لغيره ، فمحل الوكالة عليه ،ولأن إذن الموكل يقتضي البيع ممن يستقصي في الثمن عليه، وفي البيع من نفسه لا يستقصي في الثمن فلم يدخل في الإذن ، وهل يملك البيع من ابنه أو مكاتبه ؟

فيه وجهان : أحدهما يملك ، وهو قول أبي سعيد الإصطخري لأنه يجوز أن يبيع منه ماله فجاز له أن يبيع منه مال موكله كالأجنبي .

والثاني: لا يجوز وهو قول أبي إسحاق لأنه متهم في الميل إليهما كما يتهم في الميل إلى نفسه، ولهذا لا تقبل شهادته لهما كما لا تقبل شهادته لنفسه. فإن أذن له في البيع من نفسه ففيه وجهان:

أحدهما: يجوز كما يجوز أن يوكل المرأة في طلاقها.

والثاني: لا يجوز وهو المنصوص لأنه يجتمع في عقده غرضان متضادان: الاستقصاء للموكل، والاسترخاص لنفسه فتمانعا، ويخالف الطلاق فإنه يصح بالزوج وحده فصح بمن يوكله والبيع لا يصح بالبائع وحده فلم يصح بمن يوكله". وقال مثل ذلك الإمام النووي رحمه الله تعالى في كتاب(الروضة) ٣٠٤/٤ طبعة دمشق:

"وكذا لا يبيع من نفسه على الصحيح المعروف، وعن الإصطخري جوازه، فعلى الصحيح لو صرح في الإذن في بيعه لنفسه فوجهان: قال ابن سريج يصح، وقال الأكثر ون لا يصح". وفي كتاب(كفاية الأخيار):٢٨٦/١" ليس للوكيل في البيع أن يبيع لنفسه، وكذا ليس له أن يبيع لولده الصغير، لأن العرف يقتضي ذلك وسببه أن الشخص حريص بطبعه على أن يشتري لنفسه رخيصاً وغرض الموكل الاجتهاد في الزيادة، وبين الغرضين مضادة، ولو باع لأبيه أو ابنه البالغ فهل يجوز؟ وجهان: أحدهما ل، خشية الميل، والأصح الصحة لأنه لا يبيع منهما إلا بالثمن الذي لو باعه لأجنبي لصح فلا محذور. قال ابن الرفعة: ومحل المنع في بيعه لنفسه فيما إذا لم ينص على ذلك، أما إذا نص على البيع من نفسه وقدر الثمن ونهاه عن الزيادة فإنه يصح البيع، واتحاد الموجب والقابل إنما يمنع لأجل التهمة بدليل الجواز في حق الأب والجد". وفي كتاب (إعانة الطالبين): ٩٠/٣" ولا يبيع " الوكيل لنفسه ومولية وإن أذن له في ذلك وقدر له الثمن خلافاً لابن الرفعة لامتناع الموجب والقابض وإن انتفت التهمة، قال في الحاشية: وكتب السيد عمر البصري ما نصه: قوله خلافاً لابن الرفعة ...الخ كلام ابن الرفعة وجيه جداً من حيث المعنى لكن ترجيحهم منع توكيله للهبة من نفسه يرده من حيث النقل ". وفي حاشية (البجيرمي على الإقناع): ١٠٩/٣ " قوله وإن أذن له في ذلك" وإن قدر له الثمن ونهاه عن الزيادة أيضاً، والتعليل جرى على الغالب، و إلا فمقتضاه أنه إذا قدر له الثمن جاز أن يبيعه لنفسه لأنه غير كتهم حينئذ والعلة المطردة: اتحاد الموجب والقابل". وفي كتاب(الشرح الكبير) من كتب المالكية:٣٨٧/٣" و، منع (بيعه) أي الوكيل فهو مصدر مضاف لفاعله(لنفسه) ما وكل على بيعه ولو سمى له الثمن لا حتمال الرغبة فيه بأكثر ما لم يكن بعد تناهي الرغبات فيه، أو لم يأذن له ربه في البيع لنفسه وإلا جاز". قال الدسوقي في الحاشية:" وحاصله أن المنع مقيد بما إذا لم يكن شراؤه بعد تناهي الرغبات، وبما إذا أذن له ربه في البيع لنفسه، فإن اشترى الوكيل لنفسه بعد تناهي الرغبات أو أذن له الموكل في شرائه لنفسه جاز شراؤه حينئذ. ومثل إذنه له في شرائه، ما لو اشتراه بحضرة ربه لأنه ماذون له حكماً".

وفي كتاب(قوانين الأحكام الشرعية) لابن جزي من كتب المالكية: ص ٣٥٦ قال:" ويجوز للوكيل والوصي أن يشتريا لأنفسهما من مال الموكل واليتيم إذا لم يحابيا أنفسهما، ومنعه الشافعي وقال هو مردود".
وفي (بداية المجتهد) لابن رشد: ٣٠٣/٢" إذا وكل على بيع شيء هل يجوز له أن يشتري لنفسه فقال مالك: يجوز، وقد قيل عنه لا يجوز، وقال الشافعي لا يجوز". وفي كتاب(العدة) لابن قدامة المقدسي صاحب المغني" وليس للوكيل أن يفعل إلا ما تناوله الإذن لفظاً أو عرفاً، وليس له توكيل غيره، ولا الشراء من نفسه ولا البيع لها إلا بإذن موكله" قال شارح العمدة، وهو بهاء الدين المقدسي، في كتابه (العدة شرح العمدة) :ص٢٥٤" مسألة: وليس للوكيل الشراء من نفسه ولا البيع لها إلا بإذن، لأن العرف في العقد أن يعقده مع غيره فحمل التوكيل عليه، ولأنه يلحقه تهمة ويتنافى الغرضان فلم يجز كما لو نهاه عنه، وعنه يجوز لأنه امتثل أمره وحصل غرضه فصح كما لو كان من أجنبي، وإنما يصح بشرط أن يزيد على مبلغ ثمنه في النداء، أو يوكل من يبيع ويكون هو أحد المشترين لتنتفي التهمة، قال القاضي: ويحتمل أن لا يشترط ذلك لأنه قد امتثل أمره، فأما إذا أذن له في ذلك فقد عمل بمقتضى التوكيل". وفي كتاب(الإقناع) من كتب الحنابلة:٢٤٠/٢" ولا يصح بيع وكيل لنفسه ولا شراؤه منها لموكله، ولو زاد على مبلغ ثمنه في النداء، أو وكل من يبيع وكان هو أحد المشترين إلا بإذن".
وفي المغني لابن قدامة المقدسي:٦٨٠/٥" لا يجوز لمن وكل في بيع شيء أن يشتريه لنفسه،وفي رواية يجوز ذلك بشرطين: أن يزيد على مبلغ ثمنه في المناداة عليه، وأن يتولى المناداة غيره وبيعه لوكيله أو ولده الصغير أو الطفل الذي يلي عليه أو عبده المأذون كبيعه لنفسه، وإن أذن للوكيل أن يشتريه من نفسه جاز له ذلك، فإن عين له الثمن فقد حصل المقصود، وإن لم يعين له الثمن تقيد البيع بثمن المثل، وحكي عن مالك والأوزاعي جواز ذلك". ومذهب الحنفية قريب من مذهب الشافعية كما هو منصوص عليه في تكملة حاشية ابن عابدين، لأن الفقهاء اشترطوا لانعقاد البيع تعدد العاقد، لأن حقوق العقد تعود إلى الوكيل فيؤدي بيعه من نفسه إلى أن يكون الشخص الواحد في زمان واحد مسلماً ومتسلماً مطالباً ومطالباً وهذا محال.
وبعد: فهذه نقول المذاهب الأربعة في هذه المسألة، ومنها يتبين أن بيع الوكيل لنفسه فيه خلاف بين المذاهب، فعند الشافعية والحنفية لا يجوز لاتحاد الموجب والقابل، ولأن العرف في العقد أن يعقده مع غيره فمحمل التوكيل عليه، ولأجل انتفاء التهمة، وسواء في ذلك أذن الموكل أم لم يأذن.
وعند المالكية كما في حاشية الدسوقي على الشرح الكبير:٣٨٧/٣.
والحنابلة كما في(العدة شرح العمدة): ص٢٥٤، والإقناع: ٢٤٠/٢، والمغني لابن قدامة: ٦٨/٥، ووجه عند الشافعية وبه قال الإصطخري وابن سريج كما في الروضة للإمام النووي:٣٠٤/٤، وابن الرفعة، والسيد عمر البصري حيث قال: كلام ابن الرفعة وجيه جداً من حيث المعنى كما في تعليق في(إعانة الطالبين): ٩٠/٢، وكفاية الأخيار: ٢٨٦/١، والمهذب: ٣٥٢/١ أن ذلك أي بيع الوكيل لنفسه جائز على إطلاقه، أو بوجود الإذن من الموكل كما في حاشية البجيرمي على الإقناع: ١٠٦/٣، أنه إذا قدر له الثمن جاز أن يبيع لنفسه لأنه غير متهم.
هذا وإن عمل أكثر الناس اليوم على البيع لأنفسهم فيما وكلوا به، لأنه ليس من المعقول أن يوكل في بيع بعض الحاجيات من منتجات حيوانية وغيرها ثم يشتريها لنفسه من عند غيره، وقد يساء ببضاعة الموكل الظن مما يسبب لها كساداً وإهمالاً. ولو تأملنا أقوال المذاهب لعلمنا أن محور الخلاف قائم من أجل عدم الإذن، واتحاد الموجب والقابل الذي يتولد منه التهمة والمحاباة كما يقولون. فلو انتفت التهمة والمحاباة ما يبيعه للناس زماناً ومكاناً من غير وجل الوكيل وباع من نفسه بثمن المثل، أو بمثل ما يبيعه للناس زماناً ومكاناً من غير إجحاف في حق الموكل لقلت أن ذلك البيع جائز، علماً بأن الموكل ليس له غاية إلا البيع بثمن المثل، أو بسعر السوق بغض النظر عن ماهية الشخص المشتري سواء كان الوكيل أو غيره، والعرف التجاري جرى على ذلك والعمل على خلافه فيه حرج كبير وما جعل الله علينا في الدين من حرج، والأمر إذا ضاق اتسع..

التكفير
مفهومه و أخطاره و ضوابطه... ٢

أين تكمن خطورة فكرة التكفير...

أولاً/إن هذه الفتنة العظيمة - فتنة التكفير - التي مزقت جسد الأمة الإسلامية هي أول البدع والفتن ظهوراً في الإسلام أي بمعنى أنها منبع لكثير من الإنحرافات العقائدية و السلوكية و الخلقية و النفسية التي عانت منها الأمة المسلمة على مدى أربعة عشر قرناً

قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله في الفتاوي : " أول البدع ظهوراً في الإسلام , أظهرها ذماً في السنة و الأثار: بدعة الحرورية المارقة , فإن أولهم قال للنبي صلى الله عليه و سلم في وجهه : إعدل يا محمد ! فإنك لم تعدل , و الأحاديث عن النبي صلى الله عليه و سلم مستفيضة في وصفهم و ذمهم .

و قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى : ": صح الحديث في الخوارج من عشرة أوجه. و قد خرجها مسلم في صحيحه, و خرج البخاري طائفة منها. قال النبي صلى الله عليه و سلم "يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم, و صيامه مع صيامهم و قراءته مع قراءتهم, يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم, يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية -و في رواية- يقتلون أهل الإسلام و يدعون أهل الأوثان".

وثانيا/ أن ظاهر تمسكهم بالدين يوهم عموم الناس , و من لا فقه له بأنهم أحق الناس بالدين , و بالإسلام , و هم في الحقيقة على غير ذلك . ولذلك فهم يشتبهون على كثير من الناس . كما سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أكفار هم ؟ قال من الكفر فروا. فقيل : فمنافقون هم ؟ قال : إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً , و هم يذكرون الله بكرة و أصيلاً . قيل : من هم ؟ قال : قوم أصابتهم فتنة فعموا و صموا . و قال ابن عمر رضي الله عنهما : هم شرار الخلق , و قال : إنهم إنطلقوا إلى أيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين.

وثالثا/ إنهم فارقوا جماعة المسلمين و أئمتهم و ذلك بخروجهم عن السنة , و جعلهم ما ليس بسيئة سيئة أو ما ليس بحسنة حسنة , و هذا هو الذي أظهروه في وجه النبي صلى الله عليه و سلم حيث قال له ذو الخويصرة التميمي : إعدل فإنك لم تعدل , حتى قال له المصطفى عليه الصلاة و السلام (و يلك ! و من يعدل إذا لم أعدل ؟ لقد خبت و خسرت إن لم أعدل) . فقوله : فإنك لم تعدل جعل منه لفعل النبي صلى الله عليه و سلم سفهاً و ترك عدل , و قوله : أعدل أمر له لما أعتقده هو حسنة من القسمة التي لا تصلح , و هذا الوصف تشترك فيه البدع المخالفة للسنة , فقائلها لا بد أن يثبت ما نفته السنة , أو ينفي ما أثبتته السنة , و يحسن ما قبحته السنة , أو يقبح ما حسنت السنة .

و الخوارج جوزوا على النبي صلى الله عليه و سلم نفسه أن يجور و يضل في سنته , و لم يوجبوا طاعته و متابعته , و إنما صدقوه فيما بلغه من القرآن دون ما شرعه من السنة التي تخالف بزعمهم ظاهر القرآن.

ورابعاً إستفحال و إنتشار هذه الظاهرة الشاذة و تسللها إلى مجتمعنا بفئاته و شرائحه المختلفة يحتم علينا أن تكون لنا وقفة مساهمة بكتابة مثل هذه البحوث التي تعالج مثل هذه القضايا الخطيرة و توضح لكل مسلم أنه يجب عليه ألا يتعجل في إطلاق تعابير التكفير و التفسيق على المعينين أو الجماعات حتى يتأكد من وجود جميع أسباب الحكم عليه بالكفر و انتفاء جميع موانع التكفير في حقه و هذا يجعل مسألة التكفير من مسائل الإجتهاد التي لا يحكم فيها بالكفر على شخص أو جماعة إلا العلماء الذين بلغوا مرتبة الإجتهاد لإن الحكم على المسلم بالكفر و هو لا يستحقه ذنب عظيم , لإنه حكم عليه بالخروج من ملة الإسلام , و أنه حلال الدم و المال , و حكم عليه بالخلود في النار إن مات على ذلك , و لذلك ورد الوعيد الشديد في شأن من يحكم على مسلم بالكفر , و هو ليس كذلك , و قد ثبت عند البخاري عن أبي ذر قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : " لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرمية بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم صاحبه كذلك

أحمد بوقرين

صلاة الخوف

د. مرعي بن عبد الله بن مرعي

مشروعية صلاة الخوف

لا خلاف بين الفقهاء رحمهم الله أن صلاة الخوف مشروعة في حياة النبي صلى اله عليه وسلم والأصل في ذلك قوله تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ} [النساء: ١٠٢]. والسنة الصحيحة فقد صلاها رسول الله صلى اله عليه وسلم بأصحابه، عن سهل بن أبي حثمة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم، فصلى بهم ركعة، ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم). واختلفوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عامة الفقهاء من الأئمة الأربعة وابن حزم وغيرهم، إلى مشروعية صلاة الخوف بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهي في البحر كالبر إذا كانوا في مركب واحد. واستدلوا بما يلي:

١- قوله تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ} [النساء: ١٠٢]. ووجه الدلالة من الآية أن صلاة الخوف ثابتة في حق النبي صلى اله عليه وسلم وما ثبت في حقه ثبت في حق أمته ما لم يقم دليل على اختصاصه به.

٢- أن النبي صلى اله عليه وسلم فعل صلاة الخوف وقال صلى الله عليه وسلم «صلوا كما رأيتموني أصلي». وجه الدلالة: أن هذا عام في صلاة الخوف وغيرها، وقد أمر بالصلاة فلزم اتباعه.

٣- إجماع الصحابة على فعلها بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد نقل إجماع الصحابة غير واحد من العلماء قال في المبدع (وأجمع الصحابة على فعلها) وقال في الاختيار للموصلي (إن الصحابة صلوها بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينكر أحد عليهم فكان إجماعا).

٤- أن سببها الخوف، والخوف متحقق بعد رسول الله صلى اله عليه وسلم كما كان في حياته. وذهب أبو يوسف في أحد الأقوال عنه والحسن بن زياد من الحنفية والمزني من الشافعية إلى أن صلاة الخوف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ولم تبق مشروعة بعده. واستدلوا على ذلك بما يلي:

١- قوله تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ} [النساء: ١٠٢]. وجه الدلالة: أن كونه فيهم صلى الله عليه وسلم شرط لإقامة صلاة الخوف، فلما خرج من الدنيا انعدمت الشرطية، فصلاة الخوف مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم دون أمته.

ونوقش هذا الاستدلال بأن تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب لا يوجب تخصيصه بالحكم فهو وسائر أمته شركاء في الحكم، إلا أن يرد النص بتخصيصه ولم يرد مخصص فهو وأمته سواء مثل قوله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} [التوبة: ١٠٣] فقد أنكر الصحابة على مانعي الزكاة قولهم: أن الله تعالى خص نبيه بأخذ الزكاة. وشرط كونه فيهم صلى الله عليه وسلم إنما ورد لبيان الحكم لا لوجود أي : بين لهم بفعلك لأنه أوضح من القول.

٢- أن صلاة الخوف شرعت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع ما فيها من أعمال كثيرة منافية للصلاة لحاجة الناس إلى استدراك فضيلة الصلاة معه صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى منعدم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فتصلي كل طائفة بإمام. ونوقش هذا: بأن ترك المشي في الصلاة وترك استدبار القبلة فريضة والصلاة خلفه صلى اله عليه وسلم فضيلة، فلا يجوز ترك الفريضة لإحراز الفضيلة، ثم الحاجة موجودة بعده صلى الله عليه وسلم لتكثير الجماعة فكلما كانت الجماعة أكثر كانت أفضل.

٣- أن صلاة الخوف كانت ثم نسخت في زمن النبي صلى اله عليه وسلم والدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم

والدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم فاتته صلوات يوم الخندق ولو كانت صلاة الخوف جائزة لفعلها ولم يفوت الصلاة. ونوقش هذا الاستدلال: بأن دعوى النسخ لا تثبت إلا إذا علمنا تقدم المنسوخ وتعذر الجمع بين الأدلة، ولم يوجد هنا شيء من ذلك، بل المنقول المشهور أن صلاة الخوف نزلت بعد الخندق فكيف ينسخ به.

الترجيح: بعد عرض الأقوال والأدلة والمناقشة تبين أن الراجح قول الجمهور أن صلاة الخوف مشروعة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما شاء الله صلى الله عليه وسلم لإجماع الصحابة على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم تأسينا بالنبي صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله ما لم يرد دليل على أنه خصوصا للنبي صلى الله عليه وسلم والحاجة إلى فعلها لوجود الخوف والله أعلم.

شروط صلاة الخوف.. يشترط لصلاة الخوف شروط نجملها فيما يلي:

١- أن يكون القتال جائزا أي مأذونا فيه كقتال الكفار. خرج بهذا الشرط القتال المنهي عنه فلا يصلي فيه صلاة الخوف، كالقتال لمجرد شهوة النفس، أو قتال الإمام العادل ونحو ذلك.

٢- خوف هجوم العدو لقربهم من المجاهدين، أو لإخبار الثقة بقدومهم إلى المجاهدين، أو لخوف كمين أو مكيدة وهذا ما ذهب إليه الجمهور. لقوله تعالى: {إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا} [النساء: ١٠١]. وذهب الحنفية إلى اشتراط معاينة العدو، وإلا لم يصلوا صلاة الخوف.

ووجه قولهم: إن سبب الترخص لم يتحقق وهو الخوف، لعدم معاينة العدو. والذي يظهر أن قول الجمهور أرجح، لأن صلاة الخوف مشروعة عند وجود الخوف. وقرب العدو من المجاهدين سبب لوجود الخوف فتشرع الصلاة حتى ولو لم يروهم، ولأنهم قد يعاينون العدو لكن بينهم وبين العدو ما يمنع وصولهم إليهم فلا تجوز حينئذ صلاة الخوف، والله أعلم.

٣- أن يكون المجاهدون مطلوبين من العدو، وهم في حالة ضعف وقلة والعدو في حالة قوة وكثرة أو كان المجاهدون متحرفين إلى القتال، أو متحيزين إلى فئة ففي هذه الحالات يجوز أن يصلوا صلاة الخوف.

قال ابن المنذر (كل من أحفظ عنه من أهل العلم يقول: أن المطلوب يصلي على دابته).

فإن انهزموا من العدو وهو أقل من مثليهم لم تجز لهم صلاة الخوف، لأنها رخصة والانهزام من العدو كبيرة ومعصية فلا تناط الرخصة بالمعصية. أما إن كان المجاهدون طالبين للعدون فقد اختلف أهل العلم في مشروعية صلاة الخوف لهم إلى قولين.

القول الأول: تجوز لهم إذا خافوا فوات العدو. قال بهذا المالكية والشافعية في حالة ما إذ قل الطالبون عن المطلوبين، وانقطع الطالبون عن أصحابهم فخافوا عودة المطلوبين عليهم ورواية عند الحنابلة.

واستدلوا بما يلي:

١- ما رواه عبد الله بن أنيس رضي الله عنه قال: (بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن سفيان الهذلي، وكان نحو عرنة وعرفات، فقال: اذهب فاقتله، قال: فرأيته وحضرت صلاة العصر، فقلت: إني لأخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أؤخر الصلاة فانطلقت أمشي وأنا أصلي أومي إيماء نحوه، فلما دنوت منه قال: من أنت؟ قلت: رجل من العرب بلغني أنك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذاك قال: إني لفي ذاك، فمشيت معه ساعة حتى إذا أمكنني علوته بسيفي حتى برد).

وجه الدلالة: أن عبد الله بن أنيس صلى صلاة الخوف وهو طالب للعدو. وظاهر حاله أنه أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأقره، أو كان قد علم جوازه فإنه لا يظن به أنه فعل ذلك مخطئا.

٢- ولأن فوات الكفار ضرر عظيم فأبيحت صلاة الخوف عند فوتهم.

٣- ولأن أمرهم مع عدوهم لم ينقض ولا يأمنون رجوعهم فهم خائفون.

القول الثاني: لا تجوز لهم صلاة الخوف في حالة طلبهم للعدو. قال بهذا الحنفية والشافعية وبعض المالكية ورواية عند الحنابلة. ووجه قولهم: أن العلة في صلاة الخوف وجود الخوف وهو معدوم في حالة كونهم طالبين العدو فلا ضرر تدعوا إلى صلاة الخوف.

والذي يظهر أن القول الأول هو الراجح وهو مشروعية صلاة الخوف لطالب العدو في حالة مطاردته لهم وهم يرونه ويراهم، لأن الاشتغال بالصلاة والتوقف عن ملاحقة العدو فيه خطر على المجاهدين، لأن العدو قد يستغل هذا التوقف لتنظيم صفوفه والهجوم المعاكس على المجاهدين أو وضع كمين في طريقهم، والله أعلم.





- في مصر الفرعونية كان الأسبوع يتألف من ١٠ أيام.
- يتعين على معدة الإنسان أن تفرز بطانة مخاطية جديدة كل أسبوعين وإلا فإنها ستهضم نفسها.
- هناك نوع من النمل يشتهر باسم «النمل السفاح» وذلك لأنه يشن غارات على مستعمرات النمل المجاورة له حيث يقتل ملكاتها وينهب محتوياتها ثم يقتاد عددا من ذلك النمل ويجبره على العمل كعبيد لديه!
- الذهب عيار ٢٤ قيراطا ليس ذهبا خالصا بنسبة ١٠٠ في المائة بل يحتوي على نسبة ضئيلة من النحاس ، وذلك أن الذهب الخالص مئة في المائة يكون لينا كالصلصال لدرجة انه يصبح من الممكن تشكيله باليدين.
- السرعة القصوى للعيار الناري تبلغ حوالي ١٠٦٥ متراً في الثانية أي ما يوازي ٣ أضعاف سرعة الصوت تقريباً.
- ٥٠ في المائة من الحرابي (جمع حرباة) الموجودة في العالم تتمركز في مدغشقر.
- في العام ١٨٩٤م كان في الولايات المتحدة الأميركية ٤ سيارات فقط.
- أي قطعة ورق مربعة الشكل لا يمكن أن تطوى على نفسها أكثر من ٨ مرات ، مهما كانت مساحتها كبيرة.
- أكثر من ٢٥٠٠ شخص أعسر يلقون حتفهم سنوياً بسبب حوادث يتعرضون لها في أثناء استخدام آلات أو الأجهزة المصممة أساساً لمن يستخدمون أيديهم اليمنى.
- الرقم القياسي الذي حققته دجاجة في الاستمرار في الطيران حتى الآن هو ١٣ ثانية فقط.
- الكرسي الكهربائي الذي يُستخدم في الإعدام هو من اختراع طبيب أسنان.
- العضوان الوحيدان في جسم الإنسان اللذان لا يتوقفان عن النمو طوال الحياة هما الأنف والأذنان.
- تحتوى معدة الإنسان على نحو ٣٥ مليون غدة هضمية.

لماذا نسجد مرتين ونركع مرة واحدة ؟؟؟

سأل رجل الإمام علي عليه السلام : لماذا نسجد مرتين؟
ولماذا لا نسجد مرة واحدة كما نركع مرة واحدة؟

قال رضي الله عنه : من الواضح أن السجود فيه خضوع وخشوع أكثر من الركوع . ففي السجود يضع الإنسان أعز أعضائه وأكرمها أفضل أعضاء الإنسان رأسه لان فيه عقله ، وأفضل ما في الرأس الجبهة على أحقر شيء وهو التراب كرمز للعبودية لله ، وتواضعاً وخضوعاً له تعالى.

* سأل: لماذا نسجد مرتين مع كل ركعة ؟
* وما هي الصفة التي في التراب ؟

فقرأ أمير المؤمنين رضي الله عنه الآية الكريمة "بسم الله الرحمن الرحيم: منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارةً أخرى
أول ما تسجد وترفع راسك يعني..... منها خلقناكم ..
وجسدنا كله أصله من التراب وكل وجودنا من التراب
وعندما تسجد ثانية تتذكر انك ستموت وتعود إلى التراب وترفع رأسك فتتذكر إنك تخرج منها تارة أخرى.



متى تجوز إمامة المرأة في الصلاة؟

لم يُعرف في تاريخ المسلمين خلال أربعة عشر قرنًا: أن امرأة خطبت الجمعة وأمت الرجال، حتى في بعض العصور التي حكمتهم امرأة مثل (شجرة الدر) في مصر المملوكية، لم تكن تخطب الجمعة، أو تؤم الرجال. وهذا إجماع يقيني.

والأصل في الإمامة في الصلاة: أنها للرجال؛ لأن الإمام إنما جُعل ليُؤتم به، فإذا ركع ركع المأمومون خلفه، وإذا سجد سجدوا، وإذا قرأ أنصتوا.

والصلاة في الإسلام لها مقوماتها وخصائصها، فليست مجرد ابتهال ودعاء كالصلاة في النصرانية، بل فيها: حركات وقيام وقعود، وركوع وسجود، وهذه الحركات لا يحسن أن تقوم بها امرأة بين يدي الرجال، في عبادة يتطلب فيها خشوع القلب، وسكينة النفس، وتركيز الفكر في مناجاة الرب.

وقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يخلق جسم المرأة على نحو يخالف جسم الرجل، وجعل فيه من الخصائص ما يثير الرجل، ويحرك غريزته، حتى يتم الزواج الذي يحدث به النسل، ويستمر به النوع، وتتحقق إرادة الله في عمارة الأرض.

فتجنبًا لأي فتنة، وسدًا للذريعة: جعل الشرع الإمامة والأذان والإقامة للرجال. وجعل صفوف النساء خلف صفوف الرجال، وجعل خير صفوف الرجال أولها، وجعل خير صفوف النساء آخرها -إشارة إلى قوله صلى الله عليه وسلم: "خير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها، وخير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها"- بُعدًا عن أي فتنة تثار أو تحتمل.

وحتى يركِّز الرجل في صلاته فكره ووجدانه في توثيق صلته بربه، ولا يشطح به الخيال خارج الدائرة الإيمانية، إذا تحركت غريزته البشرية التي لا دافع لها.

وهذه الأحكام شرعية ثابتة بأحاديث صحيحة، ومستقرة بإجماع المسلمين، المتصل بعملهم خلال القرون الماضية، في جميع المدارس والمذاهب، وليس مجرد عادات وتقاليد كما قيل.

والإسلام دين واقعي، لا يحلِّق في أجواء مثالية مجنحة، بعيدًا عن الواقع الذي يحياه الناس ويعانونه، وهو لا يعامل الناس على أنهم ملائكة أولو أجنحة، بل على أنهم بشر لهم غرائز تحركهم، ودوافع تثيرهم، ومن الحكمة أن يحرص الشارع الحكيم على حمايتهم من الافتتان، والإثارة، بمنع أسبابها وبواعثها ما أمكن ذلك. وخصوصًا في أوقات التعبد والمناجاة والوقوف بين يدي الله.

وقد اتفقت المذاهب الإسلامية الأربعة؛ بل الثمانية على أن المرأة لا تؤم الرجل في الفرائض. وإن أجاز بعضهم أن تصلي المرأة القارئة للقرآن بأهل دارها، باعتبارهم محارم لها.

ولم يقل فقيه مسلم واحد من المذاهب المتبوعة أو خارجها بجواز أن تخطب المرأة الجمعة أو تؤم المسلمين. وإذا نظرنا في النصوص: لم نجد نصًا صحيحًا مباشرًا ينهى أن تقوم المرأة بخطبة الجمعة، أو بإمامة المصلين. كل ما ورد هنا: حديث رواه ابن ماجه بسنده عن جابر بن عبد الله مرفوعًا، يقول: "لا تؤمَّن امرأة رجلاً، ولا يؤم أعرابي مهاجرًا، ولا يؤم فاجر مؤمنًا".

ولكن أئمة الحديث قالوا عن إسناد هذا الحديث: إنه ضعيف جدًا. فلا يحتج بمثله في هذه القضية.

وقد روي ما ينافي هذا الحديث، وهو ما رواه أحمد وأبو داود وغيرهما: عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل لها مؤذنًا يؤذن لها، وأمرها أن تؤم أهل دارها" (وقد كان منهم الرجال والنساء).

وهذا الحديث ضعَّف العلماء إسناده، ومع هذا، فهو خاص بامرأة قارئة للقرآن تؤم أهل دارها، من زوج وأبناء وبنات، وهم محارم لها، ولا تخشى فتنة منها عليهم. وقد روى الدارقطني: أنه أمرها أن تؤم نساء أهل دارها.

قال ابن قدامة في (المغني): وهذه زيادة يجب قبولها، ولو لم يذكر ذلك لتعين حمل الخبر (أي الحديث) عليه. لأنه أذن لها أن تؤم في الفرائض، بدليل أنه جعل لها مؤذنًا، والأذان إنما يشرع في الفرائض. ولا خلاف في أنها لا تؤمهم (أي الرجال) في الفرائض.
ثم قال: ولو قدر ثبوت ذلك لأم ورقة لكان خاصًا لها، بدليل أنه لا يشرع لغيرها من النساء أذان ولا إقامة، فتختص بالإمامة، لاختصاصها بالأذان والإقامة.
وقد أيد ابن قدامة قوله بأنها لا تؤذن للرجال، فلم يجز أن تؤمهم.
ولا أوافق الإمام ابن قدامة في جعل هذا الإذن النبوي خاصًا بأم ورقة، فمن كان في مثل حالها، من النساء، بأن تكون قارئة مجيدة للقرآن، ولها من الأبناء والمحارم من يصلي خلفها: جاز لها أن تؤمهم في الفرائض والنوافل. ولا سيما صلاة التراويح.
وعند الحنابلة قول معتبر منصوص عليه بجواز إمامتها للرجال في صلاة التراويح، وهو الأشهر عند المتقدمين، قال الزركشي: منصوص أحمد واختيار عامة الأصحاب: يجوز أن تؤمهم في صلاة التراويح. انتهى. وهو الذي ذكره ابن هبيرة عن أحمد [الإفصاح عن معاني الصحاح (١٤٥/١)]
وهذا محمول على المرأة القارئة التي تصلي بأهل دارها وأقاربها. وقد قيدها بعضهم بالمرأة العجوز.
قال في الإنصاف: حيث قلنا: تصح إمامتها بهم، فإنها تقف خلفهم؛ لأنه أستر. ويقتدون بها. هذا الصحيح. وهذا على خلاف الأصل في الإمامة: أن يكون الإمام أمام المأمومين، طلبًا للستر، ومنعًا للفتنة بقدر الإمكان.
إمامة المرأة للنساء:
أما إمامة المرأة بالنساء وحدهن، ففيها أكثر من حديث. من ذلك:
حديث عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، فقد روى عبد الرزاق (٥٠٨٦)، والدارقطني (٤٠٤/١)، والبيهقي (١٣١/٣) من حديث أبي حازم ميسرة بن حبيب، عن رائطة الحنفية، عن عائشة أنهما أمتهن، فكانت بينهن في صلاة مكتوبة. وروى ابن أبي شيبة (٨٩/٢)، من طريق ابن أبي ليلى، والحاكم (٢٠٣/١ ـ ٢٠٤) من طريق ليث بن أبي سليم كلاهما عن عطاء، عن عائشة: أنها كانت تؤم النساء، فتقوم معهن في الصف. لفظ ابن أبي شيبة. ولفظ الحاكم عن عائشة: أنها كانت تؤذن وتقيم، وتؤم النساء، وتقوم وسطهن.
وروى الشافعي (٣١٥)، وابن أبي شيبة (٨٨/٢) وعبد الرزاق (٥٠٨٢) من طريقين، عن عمار الدهني، عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة، عن أم سلمة: أنها أمتهن، فقامت وسطًا.
ولفظ عبد الرزاق: أمتنا أم سلمة في صلاة العصر، فقامت بيننا.
وقال الحافظ ابن حجر في الدراية (١٦٩/١): وأخرج محمد بن الحصين من رواية إبراهيم النخعي عن عائشة: أنها كانت تؤم النساء في شهر رمضان، فتقوم وسطًا).
وروى عبد الرزاق (٥٠٨٣) عن إبراهيم بن محمد، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: تؤم المرأة النساء تقوم في وسطهن.
فليت أخواتنا المتحمسات لحقوق المرأة: يحيين السنة التي ماتت -من صلاة المرأة بالنساء- بدل إحداث هذه البدعة المنكرة: صلاة المرأة بالرجال.
قال في (المغني): اختلفت الرواية: هل يستحب أن تصلي المرأة بالنساء جماعة؟ فروي أن ذلك مستحب، وممن روي عنه أن المرأة تؤم النساء: عائشة وأم سلمة وعطاء والثوري والأوزاعي والشافعي وإسحاق وأبو ثور، وروي عن أحمد رحمه الله: أنه مستحب. وكرهه أصحاب الراي. وإن فعلت أجزأهن، وقال الشعبي والنخعي وقتادة: لهن ذلك في التطوع دون المكتوبة).
ومن المهم هنا أن نقرر: أن الأصل في "العبادات" في الإسلام هو الحظر والمنع، إلا ما أذن به الشرع بنصوص صحيحة صريحة، حتى لا يشرع الناس في الدين ما لم يأذن به الله.
فليس للناس أن ينشئوا عبادة أو يزيدوا فيها، أو يدخلوا عليها صورًا وكيفيات من عند أنفسهم، وبمجرد استحسان عقولهم. ومن أدخل في الدين أو زاد عليه ما ليس منه فهو مردود عليه.

وهذا ما حذّر منه القرآن الكريم حين ذم المشركين فقال: "أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ" (الشورى: ٢١).
وحذرت منه السنة النبوية حيث قال صلى الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا (أي في ديننا) ما ليس منه فهو رد" (متفق عليه) أي مردود على صاحبه لا يقبل منه.
وقال: "إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة"رواه أحمد في المسند وهو صحيح فالعبادات -كما قرر عامة العلماء- توقيفية.
وإنما حُرِّفت الأديان الأخرى وغُيِّرت عباداتها وشعائرها؛ لدخول الابتداع فيها، وعدم الإنكار من أحبارهم على المبتدعات والمبتدعين.
وهذا بخلاف أمور المعاملات وشئون الحياة، فإن الأصل فيها هو الإذن والإباحة.
فالقاعدة الإسلامية هي: الاتباع في أمر الدين، والابتداع في شئون الدنيا.
وهذا ما كان عليه المسلمون في عصور التألق والتفوق الحضاري: اتبعوا في أمر الدين، وابتدعوا وابتكروا في أمور الدنيا، فصنعوا حضارة عالية شامخة. فلما ساء حالهم عكسوا الوضع. فابتدعوا في أمر الدين، وجمدوا في أمر الدنيا.
على أني أريد أن أقول في هذه القضية كلمة أختم بها، وهي: ما الضرورة إلى إثارة هذه الضجة كلها؟ وهل هذا ما ينقص المرأة المسلمة: أن تؤم الرجال في الجمعة؟ وهل كان هذا من مطالب المرأة المسلمة في أي وقت من الأوقات؟
لقد رأينا الأديان الأخرى تخص الرجال في شأن الدين بأمور كثيرة، ولم تثر النساء عندهم اعتراضهن على ذلك، فما بال نسائنا يُغْربن ويسرفن في مطالبهن، ويثرن ما يشق الصفوف بين المسلمين؟ في وقت هم أحوج ما يكون إلى لم الشمل، وجمع الصف، لمواجهة الفتن والأزمات والمكايد الكبرى التي لا تريد أن تبقى لهم من باقية؟!
ونصيحتي إلى الأخت أمينة ودود: أن تراجع نفسها، وترجع إلى ربها ودينها، وتطفئ هذه الفتنة التي لا ضرورة لإثارتها.
كما أنصح إخواني وأخواتي من المسلمين والمسلمات في أمريكا ألا يستجيبوا لهذه الدعوة المثيرة، وأن يقفوا صفًا واحدًا في وجه هذه الفتن والمؤامرات التي تحاك بهم.
أسأل الله تعالى أن يلهم أبناءنا وبناتنا، وإخواننا وأخواتنا في كل مكان: السداد في القول، والرشد في العمل، وأن يري الجميع الحق حقًا ويرزقهم اتباعه، والباطل باطلاً ويرزقهم اجتنابه. آمين "رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ". والله أعلم.

الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي

احتباس السوائل في الجسم وانتفاخ الاقدام والجفون والبطن ما يسمى
Odema

مقدمة:

حاله احتباس السوائل في الجسم هي : إحتفاظ الجسم بالسوائل "

فوجود سوائل كثيرة في الجسم يتم معرفتها من خلال الضغط بأطراف الأظافر او الاصابع على لحمة الابهام بشدة على منطقة الانتفاخ فاذا بقى الأثر لفترة تزيد عن ثانية واحدة أو ثانيتين، فانك قد تعاني من مشكلة زيادة الماء.

كذلك تورم القدمين أو الكاحلين أو انتفاخ البطن في بعض الأحيان يدل على زيادة السوائل، الاسباب التي تؤدي الى زيادة السوائل في الجسم هى :

- بعض الأدوية تساعدالجسم على الاحتفاظ بالماءاولها حبوب منع الحمل التي تحتوي على هرمون الاستروجين .
- عدم تناول البروتينات بالنسب الصحيحة يؤدي الى تراكم الماء في الخلايا بل تراكم السموم في الخلايا يجبر الجسم على الاحتفاظ بكميات كبيرة من الماء ليعادلها .
- نقص في الفيتامينات والمعادن والحساسية يؤدي الى زيادة كبيرة في كمية السوائل في الجسم.

:: العلاج ::

لعلاج هذة الحالة تجنب المواد التي تساعد على الاحتفاظ بالماء مثل :

-القهوة حيث أنها تساعد على التبول وتحفز الكلية على الاحتفاظ بالصوديوم مما يؤدي الى الجفاف، ويمكن استبدالها بشاي الأعشاب.

- السكر والعسل والسكريات تساعد على ارتفاع مستوى الأنسولين في الدم بسرعة، مما يعمل على زيادة الصوديوم وعلى فعالية الكليتين،ويمكن استبدالها بالمواد المحتوية على السكر بصورة طبيعية مثل الموزوالتمر .

- كذلك هناك علاقة قوية بين كمية الملح التي نستهلكها وتجمع الماء في الجسم، لذا يجب تجنبه واستبداله بملح البوتاسيوم، وهو متوافر في الأسواق.

- ايضاً الدهون والدهون المشبعة تسبب ضرراً لفعالية الكليتين وتقلل الفيتامينات والمعادن في الجسم وتؤدي الى تجمع الماء الزائد في الأنسجة، ويجب استبدال المواد الدهنية بزيوت أخرى مثل زيت الزيتون والصويا والذرة وزيت دوار الشمس.

- كما يجب الابتعاد عن المواد المصنعة من الدقيق الأبيض حيث أنه خالي من المعادن والفيتامينات المفيدة للجسم، ويجب استبداله بالدقيق الأسمر.

- أيضاً تجنب المواد الاصطناعية المضافة الى الطعام، حيث لايستطيع الكبد تجزئة المواد الكيميائية بسهولة ويجب تناول الأطعمة الخالية من هذه المواد

- ايضا قد تكمن زيادة السوائل في الجسم أحياناً نتيجة لحساسية معينة تجاه أنواع محددة من الطعام نتناولها باستمرار، ومن هذه المواد التي تسبب الحساسية الحنطة , الشعير , الألبان التي نتناولها يومياً في أنواع عديدة من الطعام، في الخبز والمعجنات والبسكويت وغير ذلك. كما أن الخميرة والبيض تؤديان الى نفس النتيجة.

- اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء غير الطبيعية والتي تحتوي على حامض اراكيدونيك الذي يساعد على تجمع الماء، كما أن اللحوم البيضاء غير العضوية تحتوي على المضادات الحيوية، يجب محاولة استبدال هذه اللحوم بالأسماك ومنتجات الصويا.

وينصح بإضافة الأصناف التالية الى كل وجبة غذائية حيث أنها تساعد على التغلب على حالة تجمع الماء في الجسم وهي تسمى الأصناف الفاخرة وهي :
التفاح، الأفوكادو، الموز، الشمندر، البصل والطماطم، البندق الطبيعي غير المملح، البطاطا، البرتقال والليمون، العنب الاسود والكرز الاسود، السمك الأبيض، زيت الزيتون حليب ولبن ودقيق الصويا، العدس والبقول، بروكلي والملفوف (الكرنب)، اللحوم البيضاء غير العضوية، الفلفل.
وبالتالي على من يعاني من هذة المشكلة ان يلاحظ بعد اتباع النصائح السابقة نفسه فإذا لاحظ انه فقد الكثير من السوائل خلال الأيام الأولى من اتباع النصائح المذكور فالأغلب أنك تعاني من حساسية تجاه كل أو أحد هذه المواد.
وللتأكد من هذه الحقيقة تناول هذه المواد ثانية بالتتابع واحدة تلو الأخرى وراقب التغيير ومنه يتعرف اي من الاطعمة هى التي تسبب زيادة الماء ومنه تتجنبها ..
علما ان باتباع هذا النظام يمكن ان يخسر المرء كيلو او اثنين من وزنه وهو ليس دهون بل الماء الزائد في الجسم .. اما اذا تعاني فقط من تضخم القدم أو الكاحل بحيث في الصباح الباكر وعند الاستيقاظ من النوم تشعر أن أرجلك بحالة جيدة ولا يوجد أي ألم، ولكن أحياناً وبعد نهاية اليوم تشعر بتضخم وألم في القدم فهذا التضخم يسمي (تضخم مائي) وهو ينتج ايضا عن تراكم السوائل في أنسجة الجلد، وأثناء اليوم تعمل الجاذبية الأرضية علي بقاء هذه السوائل في الأرجل والكاحل وتتسبب في تضخمهم.
الاعشاب المدرة للبول:
لاخراج احتباس السوائل من الجسم : تخفيف الطعام والاكثار من شرب الماء مع الحركه، شرب الماء على الريق صباحا من كاسين الى اربعة كؤوس، شرب المراميه، شرب المته، شرب المردقوش=البردقوش وهو الاوريغانو، افضل عشبة مدرة هي جذور الهندباء
الشمرالشمر : يمنع تراكم الماء في الجسم ويشده , ويقضي على الترهل وذلك بشرب المغلي منه كوب قبل النوم وكوب وفي الصباح . كذلك البقدونس. خذي قبضة من البقدونس و أضيفي لها كوبين من الماء المغلي و أتركيه لمدة نصف ساعة . ويشرب ساخنا أو باردا _كما تحبين
ملاحظة هامه:
علميا احتباس الماء حالة مرضية تستدعي العلاج وقد تكون خطيرة جدا على الصحة تنتهي بعلل خطيرة في القلب نتيجة ارتفاع ضغط الدم يتطور إلى متلازمة احتقان عضلة القلب أو ما يعرف ب Congestive Heart Failure
انصحكم أولا بمراجعة الطبيب والوقوف على سلامة ضغط الدم لديكم لأن من علامات احتقان السوائل في الجسم هي ارتفاع ضغط الدم نتيجة ضغط السوائل على الأوعية الدموية وهل لديك تورم في الأقدام لأن السوائل تهبط بفعل الجاذبية وتتورم الأقدام بشكل ملحوظ ، اما في حالة غياب هذه الأعراض فأنصحكم بالطريقة السليمة للتخلص من الوزن الزائد وهو الأكل السليم بالمقدار السليم مع زيادة الحركة.
قول اخر:
احتباس السوائل بالجسم او ما يسمى Odema يعكس خلل في وظائف الكلى حيث انه لا يوجد توازن بين ما يدخل الجسم من سوائل عن طريق الفم وما يخرج من الجسم عن طريق البول او العرق او تظهر نتيجة سوء التغذية نتيجة نقص احدى العناصر الغذائية كالحديد او البروتين وغيرها من العناصر او زيادة المتناول من عنصر الصوديوم الموجود بملح الطعام يؤدي الى عمل تجمعات مائية بالجسم ، وعادة يكون الانتفاخ تحت العينين و بالاقدام والبطن .
و العلاج الاساسي له يكون بمحاولة زيادة كمية البول عن طريق مدررات البول لذلك يجب عليكي يا عزيزتي استشارة طبيب لان هناك نوع من احتباس السوائل ياتي من مشاكل بالقلب او والتخضم في هذه الحالة يكون في الاطراف السفلى القدمين او الساقين .

البوتاسيوم يعمل على ادرار البول وهو مجود في البطيخ بنسبة كبيرة وبعده الكرنب، البطاطس، البطاطس، الأعشاب ، السبانخ، الطماطم، عيش الغراب وجميع أنواع الفواكه مثل الموز، والبرتقال ، واليوسفى، البرقوق ولكن على العموم الاوديما جميعها هي عرض وليس مرض وعلاجه لن يزداد عن اسبوعين ولكن المهم معرفة السبب الذي تسبب في حدوثه .

وللوقاية منه يجب ان لا يزيد ملح الطعام في اكله طوال اليوم عن ٥ جم وهي بمثابة ملعقة صغيرة للوقاية من الاوديما والاهتمام بالتغذية الجيدة وشرب الماء .

كذلك يجب على الفرد الذي يعاني من انتفاخات ان يحدد كمية السوائل و البروتين المتناولة .

وان يتناول البطاطس مشوية او مسلوقة

قول اخر: انه من احد الأسباب الرئيسية لاحتباس السوائل في الجسم هو قلة شرب المياه كذا لو تبغي الماء تنزل اشربي ماء كثير على قد ما تقدري حتى ولو ماكنتي عطشانة .... أقل شي ٦الى ٨ كؤوس باليووم وكما ان المرامية تساعد على نزول الماء من الجسم ...

قهوة الشعير مدرة للبول و الشاي الاخضر ايضا نرجع ونؤكد على ضرورة مراجعة الطبيب الباطني المختص واخذ العلاج واتباع الارشادات مع التغذيه الصحيحه والحميه المناسبه

لكل حاله مع المداومه على المشي والسباحه او اي نوع محبب من الرياضه

تركيبه خاصه لأدرار الماء من الجسم

بنسب متساويه من كل من الأعشاب التاليه : (بقدونس، كرفس، ورق عنب الدب، عرعر، شمر هندباء بريه ، برداقوش، مريميه، روز ميري، شاي أخضر ، زنجبيل

الجرعه !!!تأخذ ٥ جم مطحون علي كوب ماء مغلي ٣ مرات يوميا ، أو كلما أستدعي الأمر لذلك مع كثرة شرب الماء

فتاوي معاصرة

حكم الشك.. ؟

اشتبهت في وجود الدورة الشهرية فلم أصلي العشاء والفجر ولكني تبينت أنها لم تحدث فهل عليٌ غسل قبل العودة للصلاة ؟ وهل عليِ إعادة الصلوات على أنها قضاء؟ وهل من وزر في هذه الصلوات الماضية؟

إذا حدث الاحتلام يجب الغسل...فهل انقطع عن الصلاة لحين الغسل؟

وإذا كنت بالخارج لفترة تمضي فيها أوقات أكثر من فرض....أصلي أو انتظر الغسل؟ وهل علي قضاء هذه الصلوات؟

الجواب:

ما دمت قد تبينتِ أن الدورة لم تحدث فلا غسل عليكِ إذا ما أردتِ الصلاة. ويجب عليكِ إعادة الصلوات التي لم تصليها بسبب الاشتباه في الدورة وتكون بنيّة القضاء طالما أن وقتها قد خرج ، ولا وزر عليكِ ما دمت قد انقطعتِ عن الصلاة بسبب الاشتباه في الدورة ولم يكن تركها عمداً.

وإذا حدث احتلام للشخص ذكراً كان أو أنثى فيجب عليه التطهر بالاغتسال ولا يقرب الصلاة إلاّ وهو طاهر ، وذلك إذا وجد المحتلم بللاً لقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً) النساء:٤٣

وإذا مضى على المسلم أو المسلمة أكثر من فرض من الصلوات وجب عليه قضاء هذه الأوقات بعد الاغتسال والتطهر حتى تبرأ ذمته بقضاء ما عليه من الصلوات.

ومما ذكر يعلم الجواب.

والله سبحانه وتعالى أعلم

الكمبيوتر المجاهد

طريقة تكبير الخط في ماسنجر ياهو

اقدم لكم درس بسيط وسهل جدا وكثير منا يعرفه
وهو تكبير الخط فى الياهو
والشرح مصور

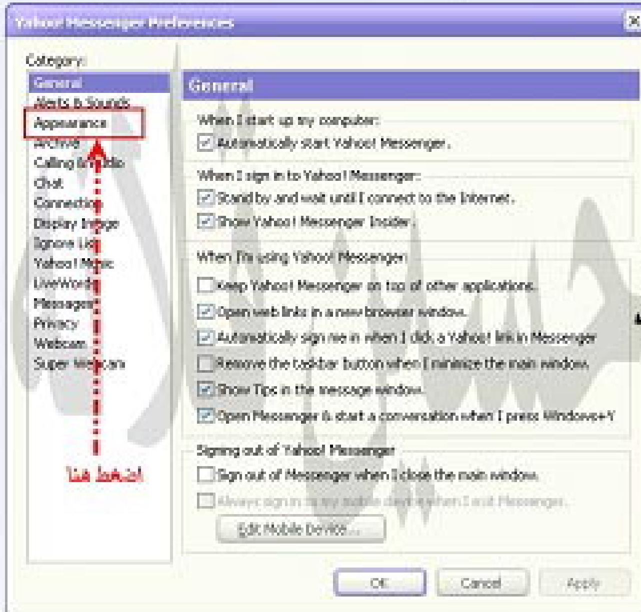
١. نضغط على كلمه messenger



٢. ثم اضغط على preferences



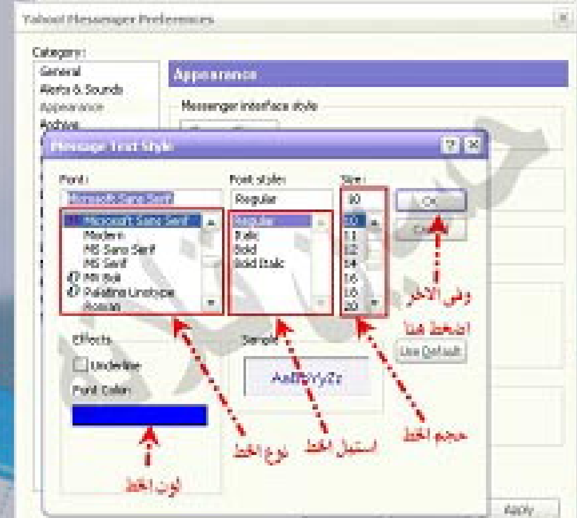
٣. ثم اضغط على Appearance



٤.
Change skin
لتغيير ستايل الايميل
ChangeFonts&colors
لتغيير نوع وحجم ولون الخط







احتجاجات أمام منزل سفير الكيان الغاصب في أنقرة

خبر من مصادر تركية

بعد اعتداءات "إسرائيل" على "أسطول الحرية" اندلعت المظاهرات في كافة أرجاء "تركيا"، وكان من أولها الوقفة الاحتجاجية التي قام بها العديد من المواطنين الأتراك أمام منزل السفير إسرائيلي في "أنقرة" "جابي ليفي" الموجود في جادة "أتاتورك". وحمَلت الجماعة في أيديها الأعلام التركية والفلسطينية، وشعارات كتب عليها: "لترحل إسرائيل القاتلة عن الشرق الأوسط"، "فلسطين في كل مكان"، و"جميعنا فلسطينيون"، "ستغرق إسرائيل في دم الشهداء"، "لا تنامي يا أنقرة وتحملي مسؤولية فلسطين"، "لعنة الله على الصهاينة القتلة"، وأخذت الجماعة تقذف بالبيض والزجاجات على منزل "ليفي" مكبرةً إلى أن تفرقت بناءً على تحذير الشرطة.

وبعد ذلك جاء في التصريح الذي أدلي به الناطق باسم الجماعة: إن "إسرائيل" ترتكب المذابح الجماعية منذ ١٩٤٨ وحتى الآن، واليوم أيضاً اعتدت على القافلة المحملة بالمواد الغذائية والمساعدات الطبية، وسفكت دماء الناس وجعلت منهم شهداء، ولن يبقى المسلمون دون حراك تجاه هذه الاعتداءات، إن "تركيا" تستمر في علاقتها السياسية والعسكرية والاقتصادية مع "إسرائيل"، في حين تستمر "إسرائيل" في مذابحها الجماعية ضد المسلمين، وبذلك لن يكون هناك معنى لما قاله "أردوغان" في "دافوس" إلى أن يتم إغلاق مبنى السفارة الإسرائيلية هنا وتنتهي هذه العلاقات.

وفي هذه الأثناء تم تعليق لوحة كبيرة في مدخل شارع "الفارابي" في مواجه منزل السفير الإسرائيلي كتب عليها: "ستهزم الحجارة الدبابات"، كما أيد سائقو السيارات المارين من جادة "أتاتورك" الجماعة المحتجة عن طريق إطلاقهم لآلات التنبيه من السيارات.

الخبر من مصدره الأصلي:

Levi'nin Konutu Önünde Protesto

İsrail'in Gazze'ye Yardım Götüren Gemilere Saldırısı, İsrail'in Ankara Büyükelçisi Gabi Levi'nin Konutu Önünde Protesto Edildi.

İsrail'in Gazze'ye yardım götüren gemilere saldırısı, İsrail'in Ankara Büyükelçisi Gabi Levi'nin konutu önünde protesto edildi.

Atatürk Bulvarı'ndaki Levi'nin konutu önüne gelen ellerinde Filistin ve Türk Bayrakları bulunan grup, "Katil İsrail, Orta Doğu'dan defol", "Her yer Filistin, hepimiz Filistinliyiz", "Şehitlerin kanı İsrail'i boğacak", "Ankara uyuma, Filistin'e sahip çık", "Kahrolsun Siyonist katiller" şeklinde sloganlar attı.

Tekbir getirerek, Levi'nin konutunun bulunduğu bahçeye yumurta ve pet şişe fırlatan grup, polisin uyarısı üzerine eylemlerinden vazgeçti.

Daha sonra grup adına yapılan açıklamada, "İsrail'in 1948 yılından bu yana katliam yaptığı, bugün de gıda, ilaç yardımı götüren konvoya saldırarak insanları yaralayıp, şehit ettiği" belirtildi. İsrail'in gerçekleştirdiği katliamlara karşı Müslümanların sessiz kalamayacağı kaydedilen açıklama, şu ifadelere yer verildi:

"İsrail Müslümanlara katliam yapmaktadır. Bugün Türkiye'nin siyasi, askeri ve ekonomik işbirliği devam ediyor. Elçilik binası kapatılmadıkça, işbirliği sona ermedikçe 'one minute" demenin hiçbir anlamı yok."

Bu arada Levi'nin konutunun karşısındaki Farabi Sokak girişine "Taşlar tankları yenecek" yazılı pankart asıldı. Atatürk Caddesi'nden geçen bazı vatandaşlar da araçlarının kornalarını çalarak gruba destek verdi.

خواطر

هل تستطيع ان تبتسم عندما يتوقع منك الجميع ان تبكي؟؟؟

في البـداية تبـدو المسـألة غـريبة ...
ولكن في الحقيقة ان الابتسامة هي ارقى تعبير عن الحزن........
الحزن صديـق اعتدت ان إجالسه ... ورفيـق اخالطه.....
فهو وليد التجارب .. كل شئ في الحياة له محطة يقف عنـدها...
الطفل يكبـر ... والصديـق يرحل ... والزهـور تذبـل ...
نظارة الشبـاب تبتلعهـا خشـونة الشيخـوخه ...
الحب بحـر ... يتلاشى في ميحـط الرغبه في الامتـلاك...
الصـداقة تقتلها انانية الفـرد وحرصه علي نفسه ...
الثروة تصبـح ذات يوم بلا معنـى عندما يتخطفها الموت ...
عندما تفتح باب واحد من السعـادة يفتح لك ألف باب من الشقـاء ...
كل هذه الاشيـاء حقائق ... وإن فهم الانسـان للحياة ...
الفهم العميق ... يفتح أمام القلب البشري منبعاً واسعاً من الحـزن...
ونجـد ان الانسـان الحزين ... فقط هو مشـروع انسان ...
وان الانسـان الناضج الذي فهـم بعمـق ..
فالحزن دليـل علي المعرفه وهذا ما ملاء قلبي الصغير حزناً وأسى ...
وكلاً منا له نبـع صغير لحـزنه .... الذي يعبر عنه بطريقته .....
وكلنـا طرف في هذه المأساة .... فمنا من يـذرف الدموع ....
ومنا من يسطـر الكلمات .... ومنا من ينطـوي لفتـرات ....
وكثيـراً منا لا يتخطى هذا الحـزن حتى الممـات ....
ولكن المبتسـم هـو من ترفع عن الحياة ...
بعد ان اكتشفهـا وراء وجههـا المظلم ...
عفـواً ....
أليس نهاية الطريق بئرا عميقا يبتلع كل شئ ويطويه؟؟؟؟ ....
اسمـه المـوت ....
وهنا يطرح سـؤال نفسـه .... بل يفرض نفسه !!!......
لماذا خلقنـا في هذه الحيـاة ؟؟!!!!!!!!!!!!
إجابة هذا السؤال تجعلنا نبتسم في وجه الحياة .... نبتسم للحزن.....
[كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام]
وهنا تنتهي المأساة بنهاية الكلمات ... لماذا الحزن والدموع .....
حبيبـك الذي يهجـرك ... وصديقـك الذي يتخلي عنك ...
وزميلك الذي لا يبالي بمشاعرك ... والمرض الذي يهاجمك ليفتك بك ...
كل هؤلاء ينتظرون دموعك ... ليأسروك بسجنهم وعندما تبتسم يخشون ...
ابتسامتـك لانهم يعلمون انك وصلت للاجابة علي اصعب سؤال ...
وانـك اجتـزت الامتحـان ...
وهنا نجد ان الابتسامة هي التعبير الوحيـد عن الحزن ..

رواد المعالي

